



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6342

التاريخ: السبت 2024/1/27

## الفبر الرئيسي



محكمة العدل الدولية تفرض إجراءات  
طارئة على "إسرائيل" دون الأمر  
بوقف الحرب على غزة

... ص 5

## أبرز العناوين



الاحتلال يرتكب 19 مجزرة في 24 ساعة: ارتفاع حصيلة العدوان إلى 26,083 شهيداً  
صحة غزة: 600 ألف مواطن شمال القطاع عرضة للموت جوعاً  
جيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 47 عسكرياً بغزة في 24 ساعة  
نتنياهو ووزرائه يهاجمون "العدل الدولية" ويؤكدون استمرار الحرب على غزة  
تحركات أميركية متسارعة لإبرام صفقة بين حماس و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

6	2.	السلطة الفلسطينية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية وتؤكد أن لا دولة فوق القانون
7	3.	الشيخ: على العالم أن يجبر "إسرائيل" على وقف حربها فوراً
8	4.	بعثة فلسطين في الأمم المتحدة تبحث خطة التحرك في مجلس الأمن والجمعية العامة
8	5.	"الخارجية": صمود شعبنا وبقائه بأرضه يُفشل أهداف نتنياهو من العدوان ويفضح التواطؤ الدولي

## المقاومة:

9	6.	تحركات أميركية متسارعة لإبرام صفقة بين حماس و"إسرائيل"
10	7.	جيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 47 عسكرياً بغزة في 24 ساعة
10	8.	"القسام" توقع قوة من جيش الاحتلال في كمين محكم وسط القطاع
10	9.	استشهاد المقاتل في كتائب القسام صاحب المقولة الشهيرة "حلل يا دويري"
11	10.	فيديو لـ3 مجندات أسيرات يطالبن حكومة نتنياهو بوقف الحرب وصفقة تبادل
11	11.	مسؤولان إسرائيليان: حماس بدأت استعادة قدرتها المدنية شمالي ووسط غزة
12	12.	حماس ترحب بقرار "العدل الدولية" وتطالب بالزام الاحتلال بتنفيذها
12	13.	أبو زهري: قرار محكمة العدل الدولية يسهم في عزل "إسرائيل"
12	14.	فتح ترحب بالأمر القضائي التاريخي لمحكمة العدل الدولية
13	15.	ترحيب فصائلي ونقابي بقرار "العدل الدولية"
14	16.	اشتباكات مسلحة في طوباس وتحذيرات إسرائيلية من انتفاضة ثالثة بالضفة

## الكيان الإسرائيلي:

15	17.	نتنياهو ووزرائه يهاجمون "العدل الدولية" ويؤكدون استمرار الحرب على غزة
16	18.	غالانت لأوستن: ثمة أهمية بالغة للضغط الأمريكي في جهود إعادة الأسرى
16	19.	سموتريتش يحمل قطر المسؤولية عن هجوم حماس.. ويطلب بزيادة الاقتطاعات من المقاصة
16	20.	أرييه درعي: سأعارض أي اتفاق يتضمن وقف الحرب وسحب الجيش من غزة
17	21.	إعلام إسرائيلي يتحدث عن محاولات داخلية لإرباك الجيش خلال الحرب
17	22.	مسؤولون أمنيون ومدنيون إسرائيليون سابقون: يدا نتنياهو ملطخة بدماء قتلى 7 أكتوبر
18	23.	عشرات المجندات الإسرائيليات يرفضن خدمة الجيش بعد فرزهن كمرقيات
18	24.	حاخام إسرائيلي يجيز انتهاك "حرمة السبت" من أجل منع شاحنات المساعدات المتجهة إلى غزة

18	25. سفن "إسرائيل" تواجه وضعاً صعباً بعد توقف شركات تأمين عن تغطيتها
19	26. "العال" الإسرائيلية تعلق الرحلات إلى جنوب أفريقيا في أعقاب قضية محكمة العدل
19	27. استطلاع: 32% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيساً للحكومة مقابل 52% لصالح غانتس
20	28. جندي إسرائيلي يغتصب زميلته في إحدى ليالي الحرب على غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	29. الاحتلال يرتكب 19 مجزرة في 24 ساعة: ارتفاع حصيلة العدوان إلى 26,083 شهيداً
20	30. صحة غزة: 600 ألف مواطن شمال القطاع عرضة للموت جوعاً
21	31. استشهاد شاب من دير أبو ضعيف في جنين متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال
21	32. حاول أحدهما إنقاذ الآخر فاستشهد معه.. قناص إسرائيلي يقتل شقيقين في خان يونس
21	33. مجمع ناصر الطبي... سيناريو مستشفيات الشمال يتكرر في خان يونس
22	34. الاحتلال يواصل حصاره لأقصى ويقمع المصلين
23	35. أنيس القاسم لـ"القدس العربي" عن قرار محكمة العدل الدولية: "لا يلبي طموحاتنا"
<u>مصر:</u>	
24	36. مصر تطالب "إسرائيل" بالاستجابة لقرار "العدل الدولية"
24	37. حبس 10 مصريين تظاهروا لدعم فلسطين في الذكرى الـ13 لثورة يناير
25	38. الهلال الأحمر المصري: 207 شاحنات وقود ومساعدات تعبر رفح إلى قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
25	39. الأردن يرحب بقرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب على غزة
<u>لبنان:</u>	
25	40. رئيس الوزراء اللبناني: وقف إطلاق النار في غزة مدخل الحل
26	41. حزب الله يعلن مقتل 4 من عناصره وتنفيذه 9 هجمات على مواقع إسرائيلية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	42. الجزائر تطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن لتفعيل حكم محكمة العدل الدولية
27	43. السعودية ترحب بمنع "المحكمة الدولية" الإبادة الجماعية في غزة

27	44. البرلمان العربي يرحب بقرار "العدل الدولية"
28	45. أبو الغيط يدعو إلى تنفيذ قرار "العدل الدولية" بشكل كامل وفوري
28	46. منظمة التعاون الإسلامي ترحب بالإجراءات المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية
29	47. ليبيا: السني يهاجم مجلس الأمن ويدافع عن غزة والدبيبة: "لم نفكر في التطبيع يوماً"
29	48. ردود عربية وإسلامية متباينة على قرار العدل الدولية
31	49. تركيا وبريطانيا أكدتا ضرورة التوصل لوقف إطلاق نار دائم في غزة
31	50. مسيرات في مدن عربية باليوم 112 من العدوان الإسرائيلي على غزة
32	51. وفد إماراتي يزور المستشفى الميداني الإماراتي في غزة
دولي:	
32	52. رئيس جنوب أفريقيا: قرار محكمة العدل ضد "إسرائيل" خطوة على طريق العدالة
33	53. الولايات المتحدة : قرار محكمة العدل بشأن الحرب الإسرائيلية في غزة يتسق مع رؤية واشنطن
33	54. غوتيريش: قرار "العدل الدولية" ملزم لكافة الأطراف
33	55. بايدن لنتنياهو: لن أدم حرباً على غزة تستمر سنة
34	56. ترحيب أوروبي وروسي... وبروكسل تدعو لـ"التنفيذ الفوري"
35	57. سفير أوغندا بالأمم المتحدة: القاضية سيبوتيندي لا تمثل بلادنا الداعمة لفلسطين
35	58. جنوب أفريقيا: لا يمكن تنفيذ أوامر العدل الدولية دون وقف إطلاق النار
36	59. مقررّة أممية: "إسرائيل" لم تقدم تفسيراً مقنعاً لحربها على المدنيين في غزة
36	60. البيت الأبيض: لا "تطورات وشيكة" بشأن صفقة المحتجزين في غزة
36	61. غوتيريش يوجه بالتحقيق في ادعاءات مشاركة موظفين بالأونروا بهجمات تشرين الأول
36	62. منظمة الصحة العالمية تكذب ادعاءات "إسرائيل" بشأن "التواطؤ" مع حماس
37	63. وكالة "فيتش" تحذر من تداعيات توسع حرب غزة على دول الجوار بمن فيها مصر
37	64. مرتزقة من الدنمارك بالجيش الإسرائيلي والسلطات لا ترى ذلك "جريمة"
38	65. زلة لسان من طالبة أمريكية مؤيدة لـ"إسرائيل" تورطها في إثبات الإبادة الجماعية بغزة
38	66. خطة بريطانية لوقف دائم لحرب غزة بدلا من الهدنة
38	67. الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي يعتزم زيارة "إسرائيل" خلال أسابيع

حوارات ومقالات	
39	68. هل استعدّ العرب لمرحلة ما بعد توقف إطلاق النار؟... حسن نافعة
42	69. خط نهاية نتنياهو... عبد الحليم قنديل
45	70. هل صحيح أن حماس خسرت 95 في المئة من صواريخها؟... ليلاخ شوفال
47	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. محكمة العدل الدولية تفرض إجراءات طارئة على "إسرائيل" دون الأمر بوقف الحرب على غزة

لاهاي - العربي الجديد: أقرّت محكمة العدل الدولية، اليوم الجمعة، فرض عدد من التدابير المؤقتة على إسرائيل في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها ضدها جنوب أفريقيا، على خلفية الحرب على قطاع غزة، دون أن تأمر بوقفها.

ودعت المحكمة إسرائيل للتأكد على الفور من أن جيشها لا يرتكب أي إجراءات موصوفة تندرج ضمن إطار الإبادة الجماعية، مشددة على ضرورة أن تقوم فوراً باتخاذ إجراءات من أجل ضمان توفير الحاجات الإنسانية والمساعدات الملحة للفلسطينيين قطاع غزة.

ورغم الحكم الذي صدر اليوم، إلا أن محكمة العدل الدولية ستواصل النظر في القضية بشكل وافٍ، وهي لم تبتّ اليوم في جوهر الدعوى حول ما إذا كانت إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، بل اكتفت بإصدار قرارها حول تدابير عاجلة قبل النظر في صلب القضية التي سيستغرق الفصل فيها سنوات. وكانت جنوب أفريقيا تريد من المحكمة أن تصدر أمراً بوقف الحرب في غزة، والسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية. يذكر أن المحكمة غير ملزمة باتتباع طلبات جنوب أفريقيا، ويمكنها أن تأمر باتخاذ ما تراه من إجراءات إذا وجدت أن لها اختصاصاً في هذه المرحلة من القضية.

### الإجراءات الطارئة التي قررت محكمة العدل فرضها ضد إسرائيل

قررت محكمة العدل الدولية فرض عدد من الإجراءات الطارئة على إسرائيل في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها ضدها جنوب أفريقيا، وهي:  
تأكد إسرائيل على الفور من أن جيشها لا يرتكب أي إجراءات موصوفة تندرج ضمن إطار الإبادة الجماعية.

على إسرائيل اتخاذ كل الإجراءات من أجل معاقبة التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية ضد مجموعة الفلسطينيين في قطاع غزة.

على إسرائيل أن تقوم فوراً باتخاذ إجراءات من أجل ضمان توفير الحاجات الإنسانية والمساعدات الملحة للفلسطينيين قطاع غزة.

على إسرائيل اتخاذ إجراءات فورية لمنع تدمير والتأكد من الحفاظ على الأدلة المتعلقة بمزاعم ارتكاب جرائم إبادة جماعية.

على إسرائيل رفع تقرير خلال شهر بشأن التدابير الفورية التي تتخذها وتسلمه أيضاً لجنوب أفريقيا. وقالت المحكمة إن ١٥ قاضياً صوتوا لصالح اتخاذ إسرائيل تدابير لمنع أي أفعال تتعلق بالإبادة الجماعية مقابل رفض اثنين، في وقت أيد ١٦ قاضياً إلزام إسرائيل باتخاذ تدابير لمنع التحريض على الإبادة الجماعية مقابل رفض قاضٍ واحد، كما صوت ١٥ قاضياً مقابل اثنين لصالح إلزام إسرائيل بمنع تدمير الأدلة المتعلقة بالإبادة الجماعية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/26

## ٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية وتؤكد أن لا دولة فوق القانون

ذكرت الأيام، رام الله، 2024/1/27، من رام الله - "الأيام/ وفا: رحبت السلطة الفلسطينية، بالأمر القضائي "التاريخي" لمحكمة العدل الدولية، أمس. وأكدت السلطة الفلسطينية، أمس، في بيان رسمي تلاه رياض المالكي وزير الخارجية، أن "القرار المصيري لمحكمة العدل الدولية، يذكر العالم أن لا دولة فوق القانون، وأن العدل يسري على الجميع، ويضع هذا القرار حداً لتقافة الإجرام والإفلات من العقاب لإسرائيل، والتي تمثلت بعقود من الاحتلال، والتطهير العرقي، والاضطهاد، والفصل العنصري". وأشار البيان، إلى فشل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في تقديم أي دليل مقنع للمحكمة بأنها لا تنتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، بل قدمت للقضاة أكاذيب وروايات مسيسة ومفضوحة، والقضاة بدورهم قيّموا بموضوعية ما بين أيديهم من حقائق مستندة للقانون، كما قدمتها جنوب إفريقيا، وكما عكسها جسامة الأوضاع على أرض الواقع في فلسطين، وهو ما حدا بهم لإقرار التدابير الاحترازية، فإسرائيل، اليوم، متهمة في تدمير شعب بأكمله، والآن تمثل كمتهمة بجريمة الإبادة الجماعية، جريمة الجرائم.

من جهته، أكد رئيس الوزراء د. محمد اشتية، أن القرار يعني انتهاء الزمن الذي تفلت فيه إسرائيل من العقاب، وهو ما يفرض على الدول التوقف عن دعم إسرائيل ومساعدتها، مقدماً الشكر لجنوب إفريقيا. كما أعرب عن أمله بأن تستكمل المحكمة مداولاتها حتى صدور القرار النهائي بإدانة إسرائيل على ما ترتكبه من جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية.

كما قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن فلسطين ترحب بالإجراءات المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، منوهاً إلى أن قضاة المحكمة قِيموا الوقائع وحكموا لصالح الإنسانية والقانون الدولي، داعياً جميع الدول لضمان تنفيذ الإجراءات المؤقتة التي أمرت بها المحكمة.

بينما اعتبرت دائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير الفلسطينية قبول الدعوى إنجازاً قانونياً للقضية الفلسطينية يمكن البناء عليه لمحاسبة دولة الاحتلال وعزلها، وهزيمة قانونية لدولة الاحتلال التي طالبت بإلغاء المحكمة، مؤكدة أن فحوى التدابير الاحترازية تعني ضمناً وقف حرب الإبادة والتطهير العرقي والتطهير القسري الإسرائيلي.

بينما نوه أحمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال، إلى القرار، مشيراً إلى أنه أعاد الهيئة للقانون الدولي، وإن غاب عنه قرار احترازي بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن دولة الاحتلال لن تغت من العقاب مهما حاولت الولايات المتحدة توفير الدعم والغطاء لها.

من جانبه، اعتبر مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية القرار بداية لمحاسبة إسرائيل والداعمين لها على جرائم الحرب وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة وعموم فلسطين.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26، من رام الله: رحب رئيس المجلس الوطني روجي فتوح بقبول محكمة العدل العليا لقضية الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل. وقال فتوح في بيان، يوم الجمعة، إن قبول المحكمة للقضية يعني أن دولة الاحتلال في قفص الاتهام ومحاكمة لأول مرة على جرائمها وانتهاء حصانتها المشبوهة أمام القانون الدولي، وكشف زيف وكذب دولة الاستعمار الفاشية بالديمقراطية وحقوق الإنسان ولعبها دائماً دور الضحية. وقال فتوح إن تنفيذ هذا القرار يجب أن يجبر كيان الاحتلال على وقف عدوانه وعلى وقف شامل لإطلاق النار لإدخال كامل المساعدات الإنسانية فوراً إلى قطاع غزة.

### ٣. الشيخ: على العالم أن يجبر "إسرائيل" على وقف حربها فوراً

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ إن على العالم أن يجبر إسرائيل على وقف حربها في الأراضي الفلسطينية فوراً. وقال الشيخ في منشور على منصة "إكس"، اليوم الجمعة، إن "على العالم أن يجبر إسرائيل على وقف حربها في الأراضي الفلسطينية فوراً لأنها السبيل الوحيد لوقف استمرار القتل والتدمير والتطهير".

من جانب آخر، قال الشيخ إن حكومة الاحتلال اتخذت قراراً احتلالياً كبيراً له تداعيات على مستقبل قطاع غزة بخلق ما يسمى بالمنطقة العازلة على طول حدود القطاع والذي يعني اقتطاع

ما يقرب من 20% من مساحته وتدمير آلاف المنازل والأراضي الزراعية. وأضاف: "نطالب دول العالم ومجلس الأمن الدولي وقف هذه الإجراءات الاحتلالية ودعوة إسرائيل للانسحاب فورا ووقف حربها التدميرية ضد الشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

#### ٤. بعثة فلسطين في الأمم المتحدة تبحث خطة التحرك في مجلس الأمن والجمعية العامة

نيويورك: رحب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، بالقرار التاريخي لمحكمة العدل الدولية إزاء الإجراءات الاحتلالية لوقف جريمة الإبادة الجماعية في فلسطين، خاصة في قطاع غزة. ودعت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، لاجتماع طارئ لمجلس السفراء العرب، اليوم الجمعة، للاتفاق على خطة التحرك في مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة عقب قرار محكمة العدل الدولية.

وبمبادرة من بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، ستعقد لقاءات مشتركة مع وفدي جنوب إفريقيا والجزائر، العضو العربي في مجلس الأمن الدولي، لتحليل نتائج قرار محكمة العدل الدولية، والاتفاق على التحرك في مجلس الأمن والجمعية العامة إزاء القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

#### ٥. "الخارجية": صمود شعبنا وبقائه بأرضه يُفشل أهداف نتنياهو من العدوان ويفضح التواطؤ الدولي

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن كل يوم يمر على حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا في قطاع غزة، يعكس سقوطا قانونيا وأخلاقيا على المستوى الدولي، والدول التي تدعي التمسك والحرص على مبادئ حقوق الإنسان وحماية المدنيين، خاصة أنها فشلت في تحقيق الاستجابة السريعة والإغاثية للمواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت القتل والقصف الهمجي بالأسلحة المحرمة دوليا، في أبشع وأوضح أشكال التواطؤ الدولي مع الاحتلال.

وأكدت الوزارة في بيان، يوم الجمعة، أن صمود شعبنا وبقائه في أرض وطنه، بالرغم من أشكال الإبادة التي يتعرض لها، يُفشل يوميا أهداف نتنياهو الحقيقية من العدوان، ويفضح التواطؤ الدولي، ويؤكد فشل الخيارات العسكرية والأمنية في التعامل مع شعبنا وقضيته، ويعكس في ذات الوقت الضرورات الاستراتيجية والأهمية لحل الصراع بالطرق السياسية مهما اشتدت وكبرت معاناة شعبنا وآلامه، ومهما طال أمد العمى الدولي عن حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26



## ٦. تحركات أميركية متسارعة لإبرام صفقة بين حماس و"إسرائيل"

يلتقي مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) وليامز بيرنز في الأيام المقبلة في باريس مسؤولين كبارا من مصر وإسرائيل وقطر لمحاولة التوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة، وسط تسريبات تشير إلى إمكانية الوصول إلى اتفاق بين حركة حماس وإسرائيل.

وأكد مصدر أمني من دولة مشاركة في المفاوضات معلومات أوردتها صحيفة واشنطن بوست الأميركية، تفيد بأن الرئيس جو بايدن يعترزم في القريب العاجل إرسال بيرنز إلى أوروبا لمحاولة التفاوض على إطلاق سراح محتجزين في غزة مقابل هدنة من شهرين.

وكشفت واشنطن بوست أن إرسال بيرنز إلى أوروبا للمساعدة في التوصل إلى اتفاق "طموح" يتضمن إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين بقطاع غزة، ووقف إطلاق النار لأطول مدة منذ بدء الحرب. وبحسب الصحيفة، فإن المحادثات ستتناول أطول فترة توقف للصراع في غزة، والإفراج عن جميع الأسرى، في الوقت الذي لم تتطرق فيه الصحيفة إلى مدة التوقف المتوقع للصراع.

تتزامن هذه التحركات مع تسريبات تشير إلى إمكانية الوصول إلى اتفاق بين حماس وإسرائيل. فقد ذكر مراسل الجزيرة أن الوزيرين في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس وغادي آيزنكوت أكدا أن إعادة المحتجزين في قطاع غزة أولوية قصوى، وذلك خلال لقاء مع عائلات الأسرى.

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مصدر مطلع أن حماس وإسرائيل توصلتا إلى تفاهات حول معظم بنود اتفاق صفقة تبادل أسرى، والقضية العالقة هي وقف إطلاق النار في نهاية التهدة أم لا، حيث ستستمر لـ35 يوما، وستشمل الإفراج عن كافة الأسرى الإسرائيليين.

**وأوردت القناة الـ12 الإسرائيلية شروط حماس لصفقة تبادل أسرى جديدة:**  
100 أسير فلسطيني مقابل كل أسير إسرائيلي.

انسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة.

تهدة ما بين 10-14 يوما قبل الإفراج عن أي أسير إسرائيلي.

تهدة لمدة شهرين بين كل مرحلة وأخرى من مراحل الصفقة.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ٧. جيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 47 عسكريا بغزة في 24 ساعة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الجمعة، مقتل ضابط وإصابة 47 جنديا وضابطا خلال 24 ساعة بمعارك في قطاع غزة. وقال الاحتلال، في بيان، إن ضابطا برتبة رائد من لواء غفعاتي قتل في معارك جنوب قطاع غزة. وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن عدد الضباط والجنود الذين قتلوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى 557 بينهم 220 منذ بداية الحرب البرية في قطاع غزة يوم 27 من الشهر نفسه. كما بلغ عدد الضباط والجنود الذين أصيبوا منذ بداية الحرب بلغ 2,748، بينما ارتفع عدد الجنود المصابين منذ بداية الهجوم البري إلى 1,258. وما زال 396 جنديا يعالجون في المستشفيات، من بينهم 38 مصابون بجروح خطيرة، و253 بجروح متوسطة، بينما يرقد 105 إثر تعرضهم لإصابات طفيفة.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ٨. "القسام" توقع قوة من جيش الاحتلال في كمين محكم وسط القطاع

غزة: أعلنت كتائب "القسام"، الجمعة، إيقاع قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في كمين محكم شمال غرب مخيم المغازي وسط قطاع غزة. وقالت "القسام"، إن "مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال شمال غرب مخيم المغازي، إيقاع عدد من جنود الاحتلال في كمين محكم بعد إغلاق بوابة أحد الأنفاق على 7 جنود صهيانية". وأضافت أنه "جرى تفجير عين النفق عقب نزول الجنود إلى داخله بعبوة مضادة للأفراد (رعدية)، وإيقاعهم بين قتيل وجريح". وأشارت "القسام"، إنه أن "مجاهديها استهدفوا بعد ذلك دبابتين من نوع (ميركفاه) بعبوة (شواظ) وقذيفة (الياسين 105)". وفي بيان آخر، قالت "القسام"، إن "مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال، استهداف دبابة صهيونية من نوع (ميركفاه)، وجرافة من نوع (D9) بقذائف (الياسين 105) و(التاندوم)، على بعد 500 متر من السلك الزائل شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة". وبيّنت أن "مجاهديها أكدوا أيضا، استهداف ناقلة جند صهيونية ودبابة من نوع (ميركفاه) بقذائف (الياسين 105) في مخيم المغازي".

قدس برس، 2024/1/26

## ٩. استشهاد المقاتل في كتائب القسام صاحب المقولة الشهيرة "حلل يا دويري"

لندن- "القدس العربي": تداولت مصادر عائلية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، خبر استشهاد مهندس رزق جبريل، صاحب المقولة الشهيرة "حلل يا دويري" والتي ردها في فيديو سابق نشرته كتائب القسام، يظهر استهداف جنود إسرائيليين بغزة. وأعلن طارق جبريل، أحد أقارب الشهيد

في حسابه على فيسبوك، خبر استشهاد مهند، وقال: "صاحب الكلمة المشهورة والتي سمعها كل العالم على قناة الجزيرة (حلل يا دويري)... يرتقي إلى الجنان بعدما أثنى في أعداء الدين الخنازير"، وفق قوله. بهذا يُكشف النقاب عن أن الشهيد مهند كان مقاتلاً في كتائب القسام، وتحديدًا في "دائرة الإعلام العسكري". وقال ناشطون على مواقع التواصل، إن مهند خريج كلية الإعلام في جامعة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ١٠. فيديو لـ3 مجندات أسيرات يطالبن حكومة نتياهو بوقف الحرب وصفقة تبادل

غزة: نشرت كتائب القسام، الجمعة، مقطع فيديو لـ3 مجندات إسرائيليات أسيرات في غزة، وهن يوجهن رسائل إلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الأسيرات في مقطع الفيديو، إن "الحكومة الإسرائيلية متخاذلة في عملية تحريرهن". وطلبت الأسيرات من ذويهن، "الخروج في مظاهرات من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية". وأوضحن أنهن "يهربن من مكان إلى آخر طوال الوقت، بسبب القصف الإسرائيلي المستمر الذي كاد أن يقتلهن مرات عدة". وبحسب مقطع الفيديو، فإن الأسيرات "يشعرن بالخجل من حكومة بلادهن التي خسرت في هذه الحرب"، مطالبات بوقف الحرب على الفور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/26

### ١١. مسؤولان إسرائيليان: حماس بدأت استعادة قدرتها المدنية شمالي ووسط غزة

القدس: قال مسؤولان إسرائيليان أمنيان، الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي أبلغ المستوى السياسي، أن حركة "حماس" بدأت باستعادة قدراتها المدنية في شمال ووسط غزة. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن المسؤولين اللذين لم تسمهما، أن "حماس بدأت باستعادة قدراتها في المناطق التي خفف الجيش الإسرائيلي من تواجده فيها". وأشار المسؤولان، إلى أن "عدم اتخاذ قرارات بشأن قضية اليوم التالي للحرب في غزة، يُسهم في عودة سيطرة حماس المدنية على أجزاء من قطاع غزة". ووفقاً للمعلومات التي قدمها الجيش الإسرائيلي للمستوى السياسي، بحسب هيئة البث، فإن "البلديات التي كانت تعمل في السابق تحت حكم حماس، بدأت مؤخرًا في تقديم الخدمات لسكان غزة، اللذين بقوا في منطقتي وسط وشمالي القطاع". وأردفت "بالإضافة إلى لجان الطوارئ، التي أنشأتها حماس لأوقات الطوارئ، مثل الحرب الجارية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

## ١٢. حماس ترحب بقرار "العدل الدولية" وتطالب بإلزام الاحتلال بتنفيذها

غزة: دعت حركة حماس، الجمعة، المجتمع الدولي "لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، ووقف جريمة الإبادة الجماعية في غزة". وقالت الحركة في بيان لها، وصل المركز الفلسطيني للإعلام: إنها "ترحب بقرار محكمة العدل الدولية الذي أثبت الاتهام لدولة الاحتلال بتهمة الإبادة الجماعية، ويطالب فيه جيش الاحتلال بحماية المدنيين ورفع الحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة واحترام واجباته كقوة احتلال في إطار القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". وأضافت أن "القرار يعني إيقاف أشكال العدوان كافة على شعبنا الفلسطيني في غزة".

وتابعت الحركة: "نتطلع إلى القرارات النهائية للمحكمة بإدانة دولة الاحتلال بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية". وأشارت إلى أن "القرار يفتح المجال لمحاسبة قادة العدو على هذه الجرائم أمام محكمة الجنايات الدولية، ويؤكد حقوق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة والعودة إلى أرضه ودياره التي هجر منها بالقوة، انسجاماً مع القرارات الدولية بالخصوص".

وثنمت الحركة، "الموقف الأصيل لجمهورية جنوب إفريقيا، ودعمها للشعب الفلسطيني وعدالة قضيتها، وسعيها المخلص لدفع العدوان عن قطاع غزة، ورفضها لجرائم الاحتلال الوحشية". كما وجهت "الشكر للدول كافة التي عبّرت عن دعمها لهذا التحرك الإنساني النبيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 202/1/26

## ١٣. أبو زهري: قرار محكمة العدل الدولية يسهم في عزل "إسرائيل"

أعلن سامي أبو زهري، رئيس الدائرة السياسية لحركة «حماس» في الخارج، لـ«رويترز»، اليوم [أمس] (الجمعة)، أن قرار محكمة العدل الدولية تطور مهم يسهم في عزل إسرائيل وفضح جرائمها في غزة. وقال: «ندعو لإلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات المحكمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

## ١٤. فتح ترحب بالأمر القضائي التاريخي لمحكمة العدل الدولية

رام الله: رحبت حركة "فتح"، بالأمر القضائي التاريخي الصادر عن محكمة العدل الدولية. وأضافت "فتح" في بيان، يوم الجمعة، أن هذا القرار التاريخي يُذكر العالم بأن لا أحد فوق القانون الدولي، مبيّنةً أن هذا القرار يضع حدًا لإفلات دولة الاحتلال الإسرائيلي من العقاب والمحاسبة على جرائمها

الإبادة بحق شعبنا الذي يتعرض حتى هذه الآونة إلى عدوان الاحتلال الدموي، مردفةً أن القرار الذي يعد سابقة قضائية تاريخية يدحض الرواية الصهيونية ويبدد مزاعمها. ودعت "فتح" المجتمع الدولي إلى الالتزام بقرار المحكمة. وأشادت "فتح" بجنوب إفريقيا، حكومةً وشعباً، داعية إلى مزيد من التحركات المماثلة. كما نوهت حركة "فتح" إلى أهمية هذه التحركات القانونية والشعبية والدبلوماسية، في ظل التبجح الإسرائيلي والقفز فوق القانون، باستمرار عمليات القصف داخل قطاع غزة، واستهداف قرى ومدن الضفة وتضاعف جرائم الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

### ١٥. ترحيب فصائلي ونقابي بقرار "العدل الدولية"

رام الله - "الأيام/ وفا: لاقى الأمر القضائي الصادر من محكمة العدل الدولية، في لاهاي، أمس، ترحيباً رسمياً وفصائلياً ونقابياً واسعاً، نوه إلى أنه يزج إسرائيل في قفص الاتهام كمجرم حرب أمام القضاء الدولي، ويضع حداً لعقود من ثقافة الإجرام والإفلات من العقاب. من جانبها، اعتبرت حركة فتح، أن الأمر القضائي يعد سابقة قضائية تاريخية يدحض الرواية الصهيونية ويبدد مزاعمها، داعية المجتمع الدولي إلى الالتزام بقرار المحكمة عبر الضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي لوقف عدوانها الهمجي. بينما رأت حركة حماس "أن قرار محكمة العدل الدولية تطور مهم يسهم في عزل إسرائيل وفضح جرائمها في غزة، مطالبة المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات المحكمة ووقف جريمة الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. من جانبها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن القرار وضع إسرائيل في قفص الاتهام لأول مرة أمام المجتمع الدولي، مشددة على أن المجتمع الدولي بات أمام امتحان على المستوى الإنساني للضغط على إسرائيل لوقف الحرب فوراً دون قيد أو شرط. بدورها، أشادت حركة الجهاد الإسلامي بالجهود التي بذلتها جنوب إفريقيا لتعرية الإجرام الإسرائيلي، وكسر الصمت العالمي إزاء حرب الإبادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، محذرة من استغلال إسرائيل عدم صدور قرار بوقف إطلاق فوري للنار من المحكمة. من جهته، قال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، إن القرار يشكل وصمة عار جنائية في سجل إسرائيل، وانتصاراً مهماً لمظلومية الشعب الفلسطيني، داعياً إلى المراكمة عليه على طريق إدانة كيان الاحتلال بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

بينما نوه أحمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، إلى القرار، مشيراً إلى أنه أعاد الهيبة للقانون الدولي، وإن غاب عنه قرار احترازي بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن دولة الاحتلال لن تقلت من العقاب مهما حاولت الولايات المتحدة توفير الدعم والغطاء لها. من جانبه، اعتبر مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية القرار بداية لمحاسبة إسرائيل والداعمين لها على جرائم الحرب وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة وعموم فلسطين. بدوره، أكد نادي الأسير أن القرار يضع العالم أمام مسؤولياته، في ظل حالة التواطؤ التي تمارسها قوى دولية، عملت ولا تزال على دعم الإرهاب الإسرائيلي بالأسلحة وفي المحافل الدولية لمحاربة الوجود الفلسطيني. من جهتها، اعتبرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل الأمر القضائي نصراً قانونياً حاسماً ضد إسرائيل، في إطار المساعي لتفكيك نظام الاستعمار الاستيطاني و"الأبارتهايد" الإسرائيلي الممتد لأكثر من 75 عاماً.

الأيام، رام الله، 2024/1/27

## ١٦. اشتباكات مسلحة في طوباس وتحذيرات إسرائيلية من انتفاضة ثالثة بالضفة

اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية، وذلك استمراراً لعمليات الاقتحامات التي يمارسها الاحتلال بالتزامن مع حربه على قطاع غزة. وحاصرت قوات الاحتلال مواقع عدة في طوباس، كما نشرت القناصة في بعض المباني. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شغاف للاجئين شمال مدينة القدس المحتلة، بالتزامن مع إغلاق قوات الاحتلال الحاجز العسكري عند مدخل المخيم. وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ساحة المهد وسط مدينة بيت لحم واعتدت على أفراد الشرطة الفلسطينية الموجودين في المكان. من جانب آخر، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن مسؤولين أمنيين إسرائيليين حذّروا من أن القادة السياسيين قد يتسببون في "انتفاضة ثالثة" بالضفة بسبب قرار منع الفلسطينيين من دخول إسرائيل للعمل. ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول أمني قوله "السياسيون أنفسهم الذين يحرضون ويطالبون بحل السلطة الفلسطينية، ويصرّون على منع العمال الفلسطينيين من الدخول، يقودون - عن عدم علم وربما عن قصد - إلى انتفاضة ثالثة".

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ١٧. نتناهو ووزراؤه يهاجمون "العدل الدولية" ويؤكدون استمرار الحرب على غزة

الجزيرة - وكالات: ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقرار محكمة العدل الدولية قبول النظر بدعوى جنوب أفريقيا التي تتهم إسرائيل بالإبادة الجماعية، لكنه تعهد بمواصلة الحرب على غزة، مشيراً إلى أن المحكمة لم تأمر بوقف إطلاق النار. وقال نتنياهو -في بيان متلفز تعليقا على قرار المحكمة الصادر اليوم الجمعة- إن "إسرائيل تتمتع بالحق الأساسي في الدفاع عن نفسها. لقد رفضت المحكمة في لاهاي الطلب التافه بحرماننا من هذا الحق"، في إشارة إلى عدم استجابة المحكمة لطلب جنوب أفريقيا إصدار أمر بوقف إطلاق النار.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي أعرب عن غضبه لقرار المحكمة رفض طلب إسرائيل بإسقاط الدعوى، إذ قال القضاة إن لجنوب أفريقيا الحق في رفع هذه القضية.

وقال نتنياهو "مجرد الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين ليس كاذبا فحسب، بل أمر شنيع. واستعداد المحكمة لمناقشة هذا الأمر يشكل وصمة عار لن تمحى لأجيال عديدة".

في الوقت نفسه، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن نتنياهو طلب من وزرائه عدم التعقيب على قرار المحكمة، لكن بعضهم أدلى بتصريحات تهاجم المحكمة.

فقد سارع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، زعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف، إلى اتهام المحكمة بأنها "معادية للسامية". وقال في بيان إن قرار المحكمة "يثبت ما كان معروفا مسبقا من أن المحكمة لا تسعى إلى العدالة". وتابع "لا يجب الاستماع إلى القرارات التي تهدد استمرار وجود دولة إسرائيل. علينا أن نواصل هزيمة العدو حتى النصر الكامل".

وكذلك، علق وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية، قائلا إن "على قضاة لاهاي القلقين على سكان غزة دعوة الدول لاستقبالهم والمساعدة في بناء غزة".

في السياق نفسه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت -في تدوينة على إكس- إن إسرائيل لا تحتاج "محاضرات بالأخلاق" من محكمة العدل الدولية حتى تميّز المدنيين في قطاع غزة. وشدد على أن المحكمة ذهبت أبعد من مجرد إلقاء المحاضرات حين وافقت على دعوى جنوب أفريقيا التي وصفها بـ"المعادية للسامية"، والتي تناقش "ادعاءات" الإبادة الجماعية، وفق تعبيره. وأكد على استمرار الحرب في غزة.

موقع الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ١٨. غالاتن لأوستن: ثمة أهمية بالغة للضغط الأمريكي في جهود إعادة الأسرى

بلال ضاهر: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالاتن، خلال محادثة هاتفية مع وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، الليلة الماضية، أن "ثمة أهمية بالغة للضغط الأمريكي في جهود إعادة المخطوفين"، بحسب بيان صادر عن مكتب غالاتن اليوم، الجمعة. وأضاف البيان أن غالاتن استعرض خلال المحادثة "تقدم القتال من أجل تفكيك حماس في قطاع غزة، وبتركز الآن في منطقة خان يونس". وتطرق غالاتن إلى الحدود اللبنانية، واعتبر أن "استمرار عدوانية ورفض حزب الله لسحب قواته من منطقة الحدود بصعد التوتر الأمني ويقلص إمكانية التوصل إلى حل سياسي حول هذا الموضوع، رغم تأييد إسرائيل لحل كهذا".

عرب 48، 2024/1/26

## ١٩. سموتريتش يطالب بزيادة الاقتطاعات من المقاصة

تل أبيب - وكالات: طالب وزير المالية بتسلييل سموتريتش بإعادة احتساب المبالغ التي تقتطعها إسرائيل من أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة)، معتبراً أنها "منخفضة للغاية" ولا تعكس ما تدفعه السلطة الفلسطينية لعائلات الشهداء والجرحى والأسرى. وقالت "القناة 11" العبرية، الليلة قبل الماضية، إن سموتريتش أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين أن "الحساب الحالي خاطئ، وأن المبلغ يجب أن يكون أعلى بكثير من المبلغ الحالي".

الأيام، رام الله، 2024/1/26

## ٢٠. أرييه درعي: سأعارض أي اتفاق يتضمن وقف الحرب وسحب الجيش من غزة

القدس المحتلة: قال رئيس الحزب الإسرائيلي "شاس" أرييه درعي، إنه سيعارض أي "اتفاق يتضمن وقف الحرب وإخراج الجيش الإسرائيلي من غزة واستمرار سيطرة حماس". وأشار رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، إلى "صفقة الرهائن"، في مقابلة مع إذاعة "كول باراما" قائلا: "قبل شهر ونصف الشهر تلقيت رأي مجلس الحكماء لدعم الصفقة.. هاجمني البعض، لكن اليوم يفهم الجميع أن هذا صحيح، وقد عاد أكثر من 100 مختطف أحياء". وأضاف: "عندما يكون



هناك اقتراح عملي على الطاولة، سنناقش حيثيات الأمر، لكنني سأعارض أي قرار يلزمنا بوقف الحرب، وسحب القوات من قطاع غزة واستمرار حماس في الحكم هناك".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/26

## ٢١. إعلام إسرائيلي يتحدث عن محاولات داخلية لإرباك الجيش خلال الحرب

تناول الإعلام الإسرائيلي -خلال الساعات الماضية- حالة الريبة وانعدام الثقة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والجيش، إذ اعتبر مشاركون طلب المراقب العام وثائق عسكرية لغرض الرقابة "محاولة لإرباك الجيش أثناء الحرب".

وقالت القناة 13 إن الجيش غاضب بسبب المراقب العام متانياهو إنجلمان الذي طلب وثائق لأغراض الرقابة في ذروة القتال، ونقلت عن مراسلها للشؤون العسكرية أور هيلر أن الحديث يدور حول تعليمات جاءت من الأعلى، في إشارة إلى نتنياهو وليس مجرد مبادرة منه بحسب قادة كبار بالجيش. وأشار المراسل إلى أن هناك شبهة في غاية الخطورة، حيث تم تشغيل المراقب العام "لإرباك الجيش خلال الحرب وأثناء القتال" كاشفا أن الشبهات لدى الجيش تشير إلى أن شخصا آخر يُشغل مراقب الدولة "من أجل دفع الجيش للشروع بإجراء تحقيقات، بينما الأولوية وقادة الفرق والمقاتلون والجميع ينشغلون في القتال".

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ٢٢. مسؤولون أمنيون ومدنيون إسرائيليون سابقون: يدا نتياهو ملطخة بدماء قتلى 7 أكتوبر

بلال ضاهر: دعت عريضة نُشرت اليوم، الجمعة، ووقع عليها 26 مسؤولا أمنيا إسرائيليا سابقا و17 مسؤولا في المجال المدني، إلى الإطاحة برئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، بسبب "إخفاقات الحرب" الحالية على غزة، واتهمته بأن "يديه ملطختان بدماء القتلى" الإسرائيليين الذين سقطوا في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ونشر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، عن هذه العريضة، وأشار إلى أنها ستنتشر في الولايات المتحدة أيضا نهاية الأسبوع الحالي. وبين الموقعين على العريضة رئيسا أركان الجيش الإسرائيلي السابقين، موشيه يعالون ودان حالوتس، ورئيسا الموساد السابقين، تمير بارود وداني ياتوم، ورئيسا جهاز الأمن العام (الشاباك) السابقين، ناداف أرغمان ويعقوب بيرري، والمفتش العام السابق للشرطة، أساف حيفتس. كذلك وقع عليها ثلاثة

فائزين إسرائيليين بجائزة نوبل. وخلص برنياع إلى أن "العريضة التي تدعو إلى إسقاط نتنياهوو تحذر من الأضرار التي يلحقها بالعلاقات مع الولايات المتحدة. وستجد العريضة آذانا صاغية في البيت الأبيض".

عرب 48، 2024/1/26

### ٢٣. عشرات المجندات الإسرائيليات يرفضن خدمة الجيش بعد فرزهن كمراقبات

القدس المحتلة: ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" العبري في تقرير أوردت صحيفة "هآرتس" تفاصيله، أن عشرات المجندات في الجيش الإسرائيلي رفضن مغادرة مركز تجنيد بعد أن جرى تعيينهن للعمل كمراقبات عسكريات. وأفاد تقرير الصحيفة العبرية بأن قرابة 50 مجندة اعتقلن أو احتجزن بسبب رفضهن مغادرة مركز التجنيد والتوجه إلى قاعدة تدريب في مدرسة حماية الحدود في سياريم بإسرائيل تمهيدا للعمل كمراقبات. وقالت الصحيفة، إن الجيش الإسرائيلي أكد أنه وأثناء عملية تجنيد المراقبين بدأت المجندات اللاتي أبدین انخفاض الدافع لهذا المنصب عملية مع ضابط فحص وتم إرسال بعضهن إلى المنزل، مؤكدا أنه لم يتم سجن أي مجندة لرفضها العمل كمراقبة.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/26

### ٢٤. حاخام إسرائيلي يجيز انتهاك "حرمة السبت" من أجل منع شاحنات المساعدات المتجهة إلى غزة

"القدس العربي": أبا ح الحاخام الإسرائيلي المثير للجدل دوف ليئور انتهاك حرمة يوم السبت (بالنسبة لليهود) من أجل منع شاحنات المساعدات المتجهة إلى غزة، وقال إنه يعتقد أن القيام بذلك "مسموح به". وكان الحاخام يرد على أسئلة أتباعه. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، توجه مئات الإسرائيليين إلى معبر كرم أبو سالم لمنع الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية من دخول غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٢٥. سفن "إسرائيل" تواجه ضعفاً صعباً بعد توقف شركات تأمين عن تغطيتها

قالت صحيفة غلوبس الإسرائيلية إن توقف شركات تأمين عالمية عن تغطية السفن الإسرائيلية خطوة غير مسبوق ستجعل سفن الاحتلال تواجه قرارات صعبة لما لها من آثار كبيرة على مساراتها وتكاليفها.

ووفقاً لغلوبس سيتترك هذا القرار السفن الإسرائيلية أمام خيارين، إما الإبحار حول أفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح، وهو ما يضيف أسبوعين إضافيين على الأقل والمزيد من التكاليف إلى الرحلة، أو استخدام موانئ التغذية في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث سيتم تفريغ البضائع وإعادة تحميلها على متن السفن المتجهة إلى إسرائيل.

وأوقفت شركات تأمين عالمية تغطية السفن الإسرائيلية والأميركية والبريطانية التي تبحر في البحر الأحمر وفقاً لما ذكرته شبكة "سي إن إن" و"لود ستار" المتخصصة في الشحن، ونقلته صحيفة غلوبس الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ٢٦. "العال" الإسرائيلية تعلق الرحلات إلى جنوب أفريقيا في أعقاب قضية محكمة العدل

تل أبيب: قالت شركة الطيران الإسرائيلية (العال)، اليوم (الجمعة)، إنها ستعلق مسار الرحلات إلى جوهانسبرغ، في نهاية مارس (آذار)، وعزت ذلك إلى الوضع الأمني الحالي والانخفاض الحاد في الطلب بعد اتهام جنوب أفريقيا لإسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في دعوى بـ«محكمة العدل الدولية». وأضافت الشركة الإسرائيلية، التي تسير ما يصل إلى رحلتين أسبوعياً دون توقف إلى جوهانسبرغ، إنها ستغير الطائرات عريضة البدن التي تستخدمها في ذلك المسار للتوسع بالوجهات الحالية، بينما تبحث عن مسارات جديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

## ٢٧. استطلاع: 32% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيساً للحكومة مقابل 52% لصالح غانتس

أظهر استطلاع رأي لصحيفة معاريف الإسرائيلية تصاعد شعبية الوزير في مجلس الحرب بيني غانتس وحزبه "الوحدة الوطنية"، واعتقاد 32% فقط من الإسرائيليين بأن بنيامين نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة. كما خلص الاستطلاع إلى أن 52% من الإسرائيليين يعتقدون أن غانتس هو الأنسب لمنصب رئيس الوزراء. وقالت معاريف إنه لو جرت الانتخابات اليوم فإن الأحزاب المعارضة لرئاسة نتنياهو للحكومة، ستحصل على 71 مقعداً فيما ستحصل الأحزاب المؤيدة له على 44 مقعداً.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

### ٢٨. جندي إسرائيلي يقتصب زميلته في إحدى ليالي الحرب على غزة

القدس المحتلة: قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن أحد جنود الاحتياط الإسرائيليين اتهم باغتصاب زميلته، التي تم تكليفها بالخدمة معه أثناء الحرب في غزة. وأضافت الهيئة أن لائحة الاتهام ضد الجندي تضمنت أن الاعتداء تم في ساعات متأخرة من الليل خلال الأسابيع الأولى من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وكشفت أن الشرطة العسكرية الإسرائيلية اعتقلت الجندي بتهمة اغتصاب زميلته أثناء العمليات العسكرية.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/26

### ٢٩. الاحتلال يرتكب 19 مجزرة في 24 ساعة: ارتفاع حصيلة العدوان إلى 26,083 شهيداً

محمد الجمل: واصل الاحتلال الإسرائيلي هجماته المكثفة على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، خاصة محافظة خان يونس، ووسط القطاع، وارتقاء أكثر من 200 شهيد ونحو 400 مصاب، في سلسلة مذابح، وعمليات قصف مدفعي وجوي متواصل، في اليوم 112 من العدوان. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور أشرف القدرة، الحصيلة اليومية المحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي "حتى ساعات صباح أمس"، موضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 19 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 183 شهيداً، و377 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 26,083 شهيداً و64,487 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الماضي. وأكد القدرة أن عدداً من الشهداء ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

الأيام، رام الله، 2024/1/27

### ٣٠. صحة غزة: 600 ألف مواطن شمال القطاع عرضة للموت جوعاً

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الجمعة، من أن نحو 600 ألف مواطن شمال قطاع غزة يواجهون الموت نتيجة "المجاعة وانتشار الأمراض والقصف الإسرائيلي". وقال المتحدث الوزارة، أشرف القدرة، في بيان مقتضب، إن "نحو 600 ألف مواطن شمال غزة يتعرضون للموت نتيجة المجاعة وانتشار الأمراض والقصف الإسرائيلي". وكانت الأمم المتحدة حذرت من أن 3.2 مليون شخص في قطاع غزة، الذين يتعرضون لهجمات إسرائيلية مكثفة، معرضون لخطر المجاعة.

وفي حين تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدخول عدد قليل من شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، والتي تتوزع بشكل رئيسي في المناطق الجنوبية، تظل مناطق شمال غزة محرومة بسبب الحصار الإسرائيلي الخانق.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٣١. استشهاد شاب من دير أبو ضعيف في جنين متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

جنين: أعلنت مصادر طبية في مستشفى ابن سينا بمدينة جنين، الليلة، عن استشهاد الشاب قسام أحمد عبد الكريم ياسين (27 عاماً) من قرية دير أبو ضعيف، شمال شرق جنين، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وكان الشاب ياسين قد أصيب بالرصاص الحي في بطنه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت عقب اقتحامها القرية، نقل إثرها في حالة خطيرة إلى المستشفى، حيث أعلن عن استشهاده متأثراً بإصابته. وقالت مصادر أمنية لـ"وفا" إن قوات الاحتلال اقتحمت دير أبو ضعيف وأغلقت مداخلها، ما أدى لاندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي صوب المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/27

### ٣٢. حاول أحدهما إنقاذ الآخر فاستشهد معه.. قناص إسرائيلي يقتل شقيقين في خان يونس

لندن- "القدس العربي": تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة مؤلمة لشقيقين فلسطينيين قتلتهما قناص إسرائيلي أثناء محاولتهما تفقد الطريق لإجلاء عائلتهما بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووفق ما ذكره الناشطون، فقد خرج الطفل عادل بربخ (13 عاماً) كي يتفقد الطريق لإجلاء عائلته، رافعا علماً أبيض، فأصيب برصاص قناص إسرائيلي. وعندما هرع شقيقه رامز (20 عاماً) لسحبه، أصيب هو الآخر بالرصاص، ووقع شهيداً فوق جثة أخيه. وأثارت هذه الصورة غضب العديد من رواد مواقع التواصل، الذين تداولوها على نطاق واسع، منددين بإعدام جيش الاحتلال للشقيقين بربخ رغم أنها رفعا العلم الأبيض.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٣٣. مجمع ناصر الطبي... سيناريو مستشفيات الشمال يتكرر في خان يونس

غزة-أمجد ياغي: يتعرض مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس لقصف إسرائيلي متواصل منذ عدة أيام، وبدأ القصف بمحيط المجمع، قبل أن يصل إلى أقسامه العلوية، مهدداً مئات المصابين

وآلاف النازحين في داخله. يستهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي إحكام سيطرته على مجمع ناصر الطبي ضمن مخطط أوسع لإحكام السيطرة على كامل مدينة خان يونس، وهو المخطط الذي بدأ قبل أكثر من شهر، وشهد تكثيف القصف والاجتياح البري لأحياء المدينة، وإجبار سكانها والنازحين إليها على المغادرة جنوباً.

ومنذ منتصف شهر ديسمبر/كانون الثاني الماضي، غادر عدد كبير من النازحين الذين لجأوا في السابق إلى مجمع ناصر، والذين كانت أعدادهم تقدر بنحو 30 ألف شخص، كما غادر عدد من أفراد الطاقم الطبي بسبب تهديدات الاحتلال المتواصلة للمجمع، والذي بات حالياً يعمل بنحو 10 في المائة من طاقته البشرية في ظل ظروف شديدة القسوة.

يقول الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن "الوضع الصحي والإنساني في مجمع ناصر الطبي كارثي، ويسعى الكادر الطبي إلى محاولة علاج المصابين والجرحى، لكنهم في الكثير من الأوقات يعجزون عن فعل ذلك لعدم وجود المعدات والأدوات اللازمة وندرة الأدوية، فقد نفذت أوعية التخدير في غرف العمليات، ونفذت الأدوية المسكنة للألام، حتى إن الطعام لم يعد متوفراً للطواقم الطبية أو المرضى والجرحى منذ أول من أمس الخميس".

يضيف القدرة لـ"العربي الجديد": "كمية الوقود المتبقية تكفي قرابة ثلاثة أيام، ويتواجد في مجمع ناصر الطبي نحو 150 من أفراد الكادر الصحي، وأكثر من 350 من المرضى والمصابين، ومئات الأسر النازحة، والاحتلال يمنع التحرك في مدينة خان يونس حالياً، وبالتالي، فإن الاستجابة للمتطلبات تكون صعبة، وقطاع غزة بالأساس يعاني من قلة المساعدات الغذائية والعلاجية، وما وصل لا يلبي حاجة المصابين والمرضى، والسيناريو نفسه تكرر مع مستشفيات أخرى. الاحتلال أضعف عمل مستشفيات خان يونس، وقطع الإمدادات عنها ومنع التواصل الجغرافي معها، ومستشفى الأمل التابع للهلال الأحمر قُصف بشكل مباشر، كذلك المستشفى الأوروبي، وبات يصعب على المصابين الوصول إليها، ولم يبق سوى مجمع ناصر الطبي الذي كان يغطي غالبية الإصابات، وهو حالياً يعمل بطاقة محدودة، ومحاصر من كل الجهات".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/26

### ٣٤. الاحتلال يواصل حصاره للأقصى ويقمع المصلين

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصار المسجد الأقصى؛ حيث قمعت المصلين قرب حي وادي الجوز بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت أحدهم. وأدى 12 ألف مُصلٍ فقط صلاة

الجمعة اليوم في المسجد الأقصى، بسبب الحصار المتواصل الذي تفرضه قوات الاحتلال على المسجد الأقصى للأسبوع السادس عشر على التوالي. ونشرت قوات الاحتلال حواجزها في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة تزامناً مع توافد المصلين لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وقمعت الشبان بالقنابل الغازية والمياه العادمة واعتقلت أحد المصلين بعد الاعتداء عليه. وأوقف قوات الاحتلال المصلين على أبواب المسجد الأقصى ودققت في هوياتهم، ومنعت العشرات منهم من دخول الأقصى. وانتشرت قوات الاحتلال في محيط باب الساهرة بالقدس المحتلة، ونصبت السواتر الحديدية وأوقفت الشبان ومنعتهم من الوصول للمسجد. كما كثفت من تواجدها في حي رأس العامود بالقدس المحتلة تزامناً مع بدء توافد الأهالي للوصول إلى المسجد الأقصى المبارك. وتشهد مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى المبارك، إجراءات مشددة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 202/1/26

### ٣٥. أنيس القاسم لـ"القدس العربي" عن قرار محكمة العدل الدولية: "لا يلبي طموحاتنا"

عمان - "القدس العربي": قرأ المرجع القانوني الفلسطيني الدكتور أنيس القاسم قرار محكمة العدل الدولية المعلن الجمعة من "زاوية إيجابية للغاية" قائلاً في تعقيب عبر "القدس العربي": "لم نحصل على الأهم وهو قرار وقف إطلاق النار". لكن النبأ السار برأي القاسم أن المحكمة ألزمت إسرائيل بالذهاب إلى المادة 2 من اتفاقية منع الإبادة وأمرتها بالالتزام بمضمونها، الأمر الذي يعني تلقائياً توقف أعمال القتال والقتل.

يسأل القاسم: كيف ستوقف عمليات القتل التي تتحدث المحكمة عنها إذا لم توقف عمليات القصف؟ ويرى القاسم بأن المحكمة فرضت "قيوداً" واضحة لا لبس فيها على أداء وتصرفات الأجهزة العسكرية الإسرائيلية ضد الأهل في قطاع غزة والأهم أن المحاكمة قالت بالنص "إنها ستراقب خلال شهر التزام إسرائيل وطالبت بتقرير عن الإجراءات". ينبغي أن نلاحظ هنا -يضيف القاسم- أن المحكمة أمرت بعدم حصول "قتل أو إيذاء" حتى وإن كانت لم تأمر بوقف العمل الحربي، وبالتالي "الالتزام بالمادة 2 يعني توقف أي أعمال تقتل الجماعة أو تؤذيها أو تخلق ظروفًا تؤذيها". وبعد شهر قرره المحكمة على تل أبيب أن تبلغ نصا ماذا فعلت لإنجاز المطلوب مما يعني أن المحكمة "ستراقب" الإجراءات والالتزام.

وقال القاسم إنه لا يعرف السبب الذي يدفع الإعلام الرسمي للاحتفال والرقص بالقرار بسبب خلوه من فقرة "وقف الأعمال العسكرية" مشيراً إلى أن "الأغلبية" التي اتخذت فيها القرارات لها "وزن كبير" وستؤثر حتى على الرئيس جو بايدن. صحيح أن القرار "لا يلبي طموحاتنا" - يشرح القاسم - لكنه جيد وفيه عنصر بغاية الأهمية وهو أنه يوفر خطة "إنقاذ طوارئ لأهلنا في قطاع غزة" لمنع الجوع والعطش والإيذاء.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٣٦. مصر تطالب "إسرائيل" بالاستجابة لقرار "العدل الدولية"

القاهرة - أحمد عدلي: طالبت مصر إسرائيل بـ«التنفيذ الفوري لكل التدابير التي وردت في قرار محكمة العدل الدولية»، ورأت القاهرة أن هذه التدابير تُمثل «بداية المسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بشأن توفير الحماية للفلسطينيين»، وفق بيان رسمي لوزارة الخارجية المصرية، الجمعة.

وأكدت مصر، في إفادة رسمية، الجمعة، أنها كانت تتطلع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مثلما قضت في حالات مماثلة، بوصفه «الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الضرورية والطارئة التي أقرتها لحماية المدنيين الفلسطينيين في القطاع»، مشددة على «ضرورة احترام وتنفيذ قرارات (العدل الدولية) بوصفها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة». في حين دعت مصر مجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة، بـ«تحمل المسؤولية نحو المطالبة الصريحة بالوقف الشامل والدائم لإطلاق النار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

### ٣٧. حبس 10 مصريين تظاهروا لدعم فلسطين في الذكرى الـ13 لثورة يناير

القاهرة: جددت نيابة أمن الدولة المصرية، يوم الخميس، حبس 10 متهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ"مظاهرات دعم فلسطين" لمدة 15 يوماً احتياطياً، على ذمة القضية رقم 2468 لسنة 2023 التي تضمّ عدداً من المتظاهرين الذين خرجوا في مسيرات لدعم غزة، وإدانة العدوان الإسرائيلي على القطاع. ويواجه المتهمون في القضية، وهم: أحمد عزام رشوان، وعبد الرحمن عماد، وعبد الصمد ربيع عبد الرحمن، وماريو عبد النور، ومحمود عاشور عبد الوهاب، ومدثر محمد عبد الحميد، ومصطفى عصام إبراهيم، وسامي أحمد محمد، ويونس إسلام عبد العزيز، وسامي يحيى الجندي،



اتهامات مزعومة بـ"التظاهر، والتجمهر، والتعدي على موظفين، وإتلاف ممتلكات، والانضمام إلى جماعة شكلت على خلاف أحكام القانون، ونشر أخبار كاذبة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/25

### ٣٨. الهلال الأحمر المصري: 207 شاحنات وقود ومساعدات تعبر رفح إلى قطاع غزة

القاهرة: تزامناً مع استمرار تدفق القوافل الإغاثية على مطار العريش الدولي بمصر، تواصل مصر جهودها المكثفة لعبور المساعدات إلى قطاع غزة. وقال مصدر مطلع في «الهلال الأحمر المصري»، الجمعة، إن «(الهلال الأحمر الفلسطيني) تسلم 207 شاحنات مساعدات إنسانية ووقود من معبري رفح بشمال سيناء، وكرم أبو سالم». وأفاد المصدر بأنه «تم وصول 123 شاحنة مساعدات من معبر كرم أبو سالم، و84 شاحنة مساعدات ووقود من معبر رفح».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

### ٣٩. الأردن يرحب بقرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب على غزة

عمّان: رحبت وزارة الخارجية، اليوم [أمس]، بالقرار التاريخي الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في غزة وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة أهمية قرار المحكمة، وإقرار تدابير إجرائية فورية من شأنها أن توقف ارتكاب إسرائيل لجرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي بهم وإخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم وتوفير الاحتياجات الإنسانية. وأكد الناطق الرسمي ضرورة تنفيذ هذه الإجراءات التدبيرية بشكل فوري لوقف قتل الأبرياء في غزة وتدمير كل مقومات الحياة فيه.

الدستور، عمّان، 2024/1/26

### ٤٠. رئيس الوزراء اللبناني: وقف إطلاق النار في غزة مدخل الحل

بيروت - بترا: كرر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، لكونه "المدخل الإلزامي لكل الحلول". وأكد أن الحكومة، ملتزمة بأن تبعد الحرب عن لبنان، داعياً الى حل دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي ينطلق من إحياء مبادرة الدولتين التي تتضمن حقوقاً عادلة وشاملة للفلسطينيين وأمناً مستداماً للإسرائيليين.

وفي كلمة، ألقاها أمام البرلمان، في ختام مناقشة الموازنة قال ميقاتي، "موقفنا الثابت والمكرر يركز على الالتزام بكلّ القرارات الدولية والاتفاقات، منذ اتفاق الهدنة الموقع عام ألف وتسعمئة وتسعة وأربعين، وصولاً إلى القرار ألف وسبعمئة وواحد، وكلّ القرارات الدولية ذات الصلة".  
وكشف انه اقترح في مراسلة خطية لوزير الخارجية الأميركية انطوني بلينكن، خطوات تتمثل بفرض وقف دائم للحرب في غزة لتأمين المساعدات الإنسانية لسكان غزة المحاصرين، ما سيسمح بإعادة عقد جلسات التوسط لتبادل الأسرى والمحتجزين. وتتضمن الخطوات المقترحة من قبله، إعادة عقد اجتماعات ثلاثية لحل النزاعات المتبقية بين لبنان وإسرائيل من خلال تنفيذ كل معاهدات وقرارات الأمم المتحدة، بدءاً من معاهدة وقف إطلاق النار في عام 1949 وصولاً إلى تنفيذ القرار الأممي رقم 1701.

وشدد على أن النهج الدبلوماسي والتفاوضي هو المدخل الحقيقي والضامن لتحقيق الاستقرار الدائم، بدءاً من وقف العدوان على غزة والشروع بحلّ عادل ومنصف للقضية الفلسطينية، يرتكز بشكل أساسي على إقامة الدولتين. وجدد مطالبة المجتمع الدولي بوقف الانتهاكات والاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

الدستور، عمان، 2024/1/26

#### ٤١. حزب الله يعلن مقتل 4 من عناصره وتنفيذه 9 هجمات على مواقع إسرائيلية

أعلن حزب الله مقتل 4 من مقاتليه جراء قصف إسرائيلي استهدف بلدة بيت ليف جنوبي لبنان، في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف بنيات تحتية عملياتية كان يقيم فيها عناصر من الحزب في بلدة بيت ليف، ومبنى عسكرياً في قرية دير في جنوبي لبنان.

وجاء القصف والغارات الإسرائيلية بعد إعلان حزب الله تنفيذ 9 عمليات على مواقع وتجمعات للقوات الإسرائيلية، وقال إنه قصف مرتين بصواريخ من نوعي "قلق واحد" وكاتيوشا ثكنة معاليه غولان الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل، واستهدف تجمعات للجنود قرب قلعة هونين، وقصف بصواريخ بركان تلة الكوبرا وكنة زرعيت، مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة. كما أعلن حزب الله استهداف جنود إسرائيليين في محيط مستوطنة المطلة، وقصف مبنى في مستوطنة أفيفيم.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

#### ٤٢. الجزائر تطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن لتفعيل حكم محكمة العدل الدولية

أصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بيانا عقب الحكم الصادر يوم الجمعة، عن محكمة العدل الدولية بخصوص القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد الكيان الصهيوني على خلفية ما يرتكبه في غزة، مشيراً أن الجزائر ستقدم طلباً لعقد اجتماع من أجل تفعيل حكم محكمة العدل الدولية. وقال البيان إن البعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة تلقت تعليمات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن في أقرب وقت ممكن من أجل تفعيل حكم محكمة العدل الدولية، بشأن الحكم المؤقت للإجراءات المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب البيان، "تعتبر الجزائر أن حكم محكمة العدل الدولية يعلن بداية نهاية حقبة الإفلات من العقاب التي استفاد منها الاحتلال الإسرائيلي طويلاً لإطلاق العنان لقمعه للشعب الفلسطيني وقمع كافة حقوقه المشروعة".

الغد، عمان، 2024/1/26

#### ٤٣. السعودية ترحب بمنع "المحكمة الدولية" الإبادة الجماعية في غزة

الرياض: رحّبت السعودية، الجمعة، بالقرار الابتدائي الصادر عن «محكمة العدل الدولية»، والرامي إلى وقف أيّة ممارسات وتصريحات تهدف إلى الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، مع رفض رد الدعوى المقدّمة من جنوب أفريقيا. وعبرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، عن تأييد المملكة ما صدر عن المحكمة، وتؤكد الرفض القاطع لممارسات الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن الإبادة الجماعية. وأشادت الوزارة بجهود جنوب أفريقيا في رفع الدعوى ضد الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بغزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

#### ٤٤. البرلمان العربي يرحب بقرار "العدل الدولية"

القاهرة: رحب البرلمان العربي، يوم الجمعة، بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة. وتساءل البرلمان العربي في بيان صحفي، عن كيفية تنفيذ أي تدابير مؤقتة دون وقف إطلاق النار، مؤكداً أنه كان يجب على محكمة العدل الدولية أن تصدر قراراً بوقف فوري لإطلاق النار، وتصف ما يقوم به الاحتلال بأنه جريمة إبادة جماعية، لا سيما أن تلك الجرائم التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال يشاهدها العالم بشكل

يومي على مدار ما يقرب من أربعة أشهر، وراح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء، معظمهم من النساء والأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

#### ٤٥. أبو الغيط يدعو إلى تنفيذ قرار "العدل الدولية" بشكل كامل وفوري

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالأمر القضائي الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة، مؤكداً أن "الحكم الأولي يُمثل انتصاراً للقيم الإنسانية وحسماً للجدل حول ما تمثله حرب غزة من انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

وشدد الأمين العام، على "ضرورة تنفيذ القرارات التي تضمنها الحكم بشكل كامل وفوري"، مضيفاً أن "الحكم الأولي للمحكمة يفتح الطريق لعمل دبلوماسي وقانوني مكثف، على الصعيدين العربي والعالم، من أجل وقف الحرب الإسرائيلية الهمجية على قطاع غزة".

وقال أبو الغيط إن "التدابير الطارئة التي فرضتها المحكمة على إسرائيل بهدف منع أعمال الإبادة في غزة تُمثل التزامات صارمة على قوة الاحتلال ويتعين عليها الانصياع لها وعدم خرقها، كما أنها تُعد التزاماً على عاتق المجتمع الدولي بالعمل الفعّال من أجل تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، ووضع حد للجرائم اليومية التي تمارسها قوات الاحتلال في غزة". وأضاف أنه "كان المأمول أن يُفضي حكم المحكمة الأولي إلى وقف الحرب بشكل كامل وفوري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

#### ٤٦. منظمة التعاون الإسلامي ترحب بالإجراءات المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الجمعة، بالإجراءات المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية لمنع وقوع مزيد من أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعت المنظمة جميع الدول الأطراف إلى ضمان امتثال إسرائيل، قوة الاحتلال، التام والفوري لأمر المحكمة، مؤكدة على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له ووضع حد لأعمال الإبادة الجماعية التي يتعرض لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/26

#### ٤٧. ليبيا: السني يهاجم مجلس الأمن ويدافع عن غزة والديبية: "لم نفكر في التطبيع يوماً"

طرابلس -سرين سليمان: تحسن ملحوظ في الموقف الليبي تجاه القضية الفلسطينية بداية بإعلان ليبيا انضمامها لقضية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل وانتهاء بالتمثيل الدولي للبلاد في المحافل المتعلقة بالقضية.

وأخر تمثيل لاقى استحساناً واسعاً كان بقيادة مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة طاهر السني الذي طالب بوقف العدوان وبشكل فوري على غزة وقطع الطريق أمام أعمال الإبادة والتدمير والتهمير والتشريد بحق الفلسطينيين.

وجدد خلال كلمته أمام مجلس الأمن الدولي موقف ليبيا الثابت تجاه القضية الفلسطينية، معتبراً أن منح العضوية الكاملة لفلسطين أمر ضروري للحصول على كامل حقوقه المشروعة وعودة المهجرين إلى وطنهم.

وثنى السني موقف جنوب إفريقيا في مرافعتها أمام محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي بسبب أعمال العنف المرتكبة، داعياً جميع الدول إلى الانضمام لهذا الحراك الإنساني من أجل نصرته القضية العادلة للشعب الفلسطيني. وانتقد انتهاج المجتمع الدولي سياسة ازدواجية المعايير تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى فقدته الثقة في دوره لوقف الإبادة الجماعية التي تظال المدنيين. كما طالب السني الدول الأعضاء بتحديد موقفها من ممثلي قوات الاحتلال في المجلس الذين أعلنوا رفضهم قيام دولة فلسطين، بدل الحديث عن إعمار غزة والحلول السياسية المستقبلية لها، مشيراً إلى أن ذلك يخص الفلسطينيين وحدهم.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

#### ٤٨. ردود عربية وإسلامية متباينة على قرار العدل الدولية

توالى ردود الفعل العربية والإسلامية على القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية -يوم الجمعة- بشأن دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل التي اتهمتها فيها بارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة. وفيما يلي أبرز الردود على صدور القرار:

##### تركيا

رحب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بقرار المحكمة ووصفه بالقرار "القيم"، معرباً -في تدوينة على منصة إكس- عن أمله في أن يسفر عن إنهاء الهجمات الإسرائيلية على غزة. كما أكد أردوغان على أن بلاده ستواصل متابعة المسار القضائي لضمان أن لا تمر جرائم الحرب المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء دون عقاب. كما قالت الخارجية التركية إن أنقرة تنتظر من

إسرائيل التنفيذ الفوري والكامل لقرار التدابير المؤقتة الذي أعلنته المحكمة بشأن هجماتها على الشعب الفلسطيني.

### إيران

دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى مثل السلطات الإسرائيلية أمام العدالة بعد صدور قرار المحكمة. وقال عبد اللهيان -في منشور على منصة إكس اليوم الجمعة- إن سلطات النظام الإسرائيلي الزائف.. لا بد أن تمثل أمام العدالة على الفور لارتكابها الإبادة الجماعية وجرائم حرب غير مسبوقه بحق الفلسطينيين".

### تونس

وصفت تونس قرار محكمة العدل الدولية بـ"التاريخي" مشيرة إلى أنها ستقدم في 23 فبراير/شباط المقبل مرافعة شفهية أمام المحكمة.

### مجلس التعاون الخليجي

قال أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي إن قرار محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل يؤكد على جرائمها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأشار إلى أن القرار يأتي "متوافقا مع القوانين والمعاهدات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين وخاصة اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية"، منوها بنية المحكمة الاستمرار في متابعة القضية واتخاذ القرارات المناسبة مستقبلا في ضوء امتثال إسرائيل للقرار الصادر.

### قطر

رحبت الخارجية القطرية بالتدابير المؤقتة لمحكمة العدل الدولية، معتبرة أنها "انتصار للإنسانية وسيادة حكم القانون". كما قالت إن صدور الحكم بأغلبية ساحقة يعكس حجم خطر الإبادة الجماعية المحقق بالفلسطينيين، ويستوجب تنفيذ الإجراءات المؤقتة في غزة.

### الكويت

رحبت الخارجية الكويتية بقرار محكمة العدل الدولية مشيرة إلى أنه "يمثل خطوة مهمة في سبيل وضع حد لممارسات الإحتلال الإسرائيلي".

### عمان

رحبت سلطنة عمان بقرار المحكمة مشددة على ضرورة الالتزام بها. ودعت الخارجية العمانية -في بيان- المجتمع الدولي لوقف العمليات العسكرية وأعمال الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، معربة عن بالغ تقديرها لجمهورية جنوب أفريقيا على موقفها المشرف في الوقوف إلى جانب الحق والعدالة الإنسانية وتبنيها رفع الدعوى أمام المحكمة.

## باكستان

رحب الرئيس الباكستاني عارف علوي بقرار المحكمة بشأن منع ومعاينة جريمة الإبادة الجماعية في غزة، مؤكداً على أنه يتوجب "على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يمنعا إسرائيل من إراقة المزيد من الدماء في فلسطين".

الجزيرة.نت، 2024/1/26

## ٤٩. تركيا وبريطانيا أكدت ضرورة التوصل لوقف إطلاق نار دائم في غزة

أنقرة-سعيد عبد الرازق: أكدت تركيا وبريطانيا، الجمعة، ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة ينهي الحرب المستمرة نحو 4 أشهر. وبحث وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، والبريطاني، ديفيد كاميرون، الوضع في غزة والحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة «حماس» والوضع الإنساني في القطاع، خلال لقاءهما في إسطنبول، الجمعة. وأكد فيدان ضرورة تحقيق وقف عاجل ودائم لإطلاق النار بقطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ نحو 4 أشهر، والعمل على تنفيذ حل الدولتين.

وقالت مصادر الخارجية التركية إن اللقاء بين فيدان وكاميرون استغرق ساعة ونصف الساعة بالمقر الفرعي لوزارة الخارجية التركية في إسطنبول، وبعده عُقد اجتماع موسع لوفدي البلدين بحضور الوزيرين، حيث جرى البحث في التطورات في غزة والعلاقات التركية البريطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/26

## ٥٠. مسيرات في مدن عربية باليوم 112 من العدوان الإسرائيلي على غزة

شهدت مدن عربية -يوم الجمعة- مسيرات لنصرة أهالي غزة وللتنديد بالعدوان الإسرائيلي على القطاع المستمر منذ 112 يوماً.

فقد شهدت العاصمة العراقية -ظهر اليوم[أمس]- مسيرة لنصرة الشعب الفلسطيني ولدعم عملية طوفان الأقصى خرجت بدعوة من ائتلاف الرافدين لنصرة الأقصى، وانطلقت بعد صلاة الجمعة من جامع البراق في منطقة الغزالية ببغداد باتجاه جامع أم القرى وهو أحد أكبر مساجد العاصمة، حيث ندد المشاركون بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

كما طالب متظاهرون أردنيون بكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وذلك خلال مسيرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة عمان تحت عنوان "حصار غزة أميركي بأيدي عربية". وشدد المتظاهرون -الذي يواصلون احتجاجاتهم في المملكة نصرة لقطاع غزة رغم الأحوال

الجوية الصعبة- على ضرورة إدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى أهل غزة الذين يتعرضون لحرب إبادة جماعية وقد مضى على معاناتهم 112 يوما. وندد متظاهرون يمنيون في مدينة تعز باستمرار المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وطالبوا -خلال وقفة احتجاجية في ساحة الحرية- بإنهاء جرائم الاحتلال وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/26

### ٥١. وفد إماراتي يزور المستشفى الميداني الإماراتي في غزة

قام وفد إماراتي طبي برئاسة الدكتورة نورة خميس الغيثي وكيل دائرة الصحة في أبوظبي بزيارة المستشفى الميداني المتكامل الذي أقامته دولة الإمارات في قطاع غزة لتقديم العلاج والإسعاف الطبي اللازم للأشقاء الفلسطينيين في القطاع. وتفقدت نورة الغيثي والوفد الإماراتي الطبي، الجرحى والمصابين المقيمين في المستشفى، واطلعت من وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، الذي يقوم بمهامه الإغاثية والإنسانية، ضمن "عملية الفارس الشهم 3"، على مرافق المستشفى وسير العمليات التشغيلية. يتولى فريق طبي إماراتي الإشراف على المستشفى الميداني وذلك في إطار عملية "الفارس الشهم 3" الإنسانية لتقديم العون والمساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/1/26

### ٥٢. رئيس جنوب أفريقيا: قرار محكمة العدل ضد "إسرائيل" خطوة على طريق العدالة

رويترز: أشاد رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا بالحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بفرض إجراءات طارئة على إسرائيل بسبب الحرب في قطاع غزة، ووصفه بأنه خطوة على طريق العدالة، وتوقع أن تلتزم إسرائيل بالحكم. وقال رامافوزا في خطاب إلى الأمة مساء الجمعة "نحن في جنوب أفريقيا لن نقف موقف المتفرجين السلبيين ونشاهد الجرائم التي كانت ترتكب ضدنا تحدث في أماكن أخرى"، في إشارة إلى الانتهاكات التي كانت ترتكب بحق السود في جنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري. وأضاف "نتوقع من إسرائيل، باعتبارها دولة تصف نفسها بأنها ديمقراطية وتحترم سيادة القانون، أن تلتزم بهذه الإجراءات".

الجزيرة.نت، 2024/1/27



### ٥٣. الولايات المتحدة: قرار محكمة العدل بشأن الحرب الإسرائيلية في غزة يتسق مع رؤية واشنطن

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة اليوم الجمعة إن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس يتسق مع رؤية واشنطن بأن إسرائيل لها الحق في اتخاذ إجراء وفقا للقانون الدولي لضمان عدم تكرار هجوم السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "لا نزال نؤمن بأن مزاعم الإبادة الجماعية بلا أساس ونلاحظ أن المحكمة لم تخلص إلى نتيجة حول الإبادة الجماعية أو تدع إلى وقف إطلاق النار في حكمها وأنها دعت إلى الإفراج غير المشروط والفوري لجميع الرهائن الذين تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس". وأمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل اليوم الجمعة بمنع أعمال الإبادة الجماعية للفلسطينيين وبذل المزيد لمساعدة المدنيين رغم أنها لم تصل إلى حد المطالبة بوقف إطلاق النار.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٥٤. غوتيريش: قرار "العدل الدولية" ملزم لكافة الأطراف

نيويورك - الأناضول: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن قرار التدابير المؤقتة الذي اتخذته محكمة العدل الدولية في قضية "الإبادة الجماعية" التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل ملزم لكافة الأطراف. وفي بيان للمكتب الإعلامي للأمم المتحدة، الجمعة، أشار غوتيريش إلى قرارات العدل الدولية التي تنص على أنه "يجب على إسرائيل الامتناع عن أي عمل يتعلق بالقتل والهجوم والتدمير ضد سكان غزة واتخاذ كافة التدابير لمنع الإبادة الجماعية"، و"يجب على إسرائيل أن توقف عملياتها العسكرية في غزة فوراً". وأورد البيان: "يشير الأمين العام إلى أن قرارات المحكمة ملزمة لكافة الأطراف وفقا لميثاق المحكمة، ويثق بالتزام كافة الأطراف بقرارات المحكمة". وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، سيحيل استنادا إلى النظام الأساسي للمحكمة، قرار التدابير المؤقتة الصادر عن "العدلة الدولية" بشأن إسرائيل إلى مجلس الأمن.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٥٥. بايدن لنتنياهو: لن أدم حربا على غزة تستمر سنة

مارس الرئيس الأميركي، جو بايدن، ضغوطا على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، خلال المحادثة الهاتفية بينهما، يوم الجمعة الماضي، وقال إنه يجب تقليص عمليات الجيش

الإسرائيلي في قطاع غزة، وشدد على أنه لا يدعم حرباً على غزة تستمر سنة، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤولين أميركيين اليوم، الجمعة. وتدل أقوال بايدن على تزايد القلق الأميركي من استمرار الحرب على غزة، وعلى رغبته بانتهاء الحرب قبل وقت طويل بقدر الإمكان من الانتخابات الرئاسية، في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال أحد مستشاري بايدن إنه تتزايد خشية البيت الأبيض من فقدان أصوات ناخبين شبان يعارضون سياسة الرئيس الأميركي بدعمه البالغ للحرب على غزة.

عرب ٤٨، 2024/1/26

## ٥٦. ترحيب أوروبي وروسي... وبروكسل تدعو لـ"التنفيذ الفوري"

لندن - القدس العربي: لاقى قرار «محكمة العدل الدولية» أمس الجمعة إلزام إسرائيل باتخاذ إجراءات احترازية بمنع أي إبادة جماعية في قطاع غزة، ترحيباً من عدة دول وحكومات في العالم، في ظل اعتراض أمريكي على فحوى الدعوى.

في بروكسل، أكد الاتحاد الأوروبي أنه يتوقع تنفيذاً «كاملاً وفورياً» لقرار محكمة العدل الدولية الذي طلبت فيه من إسرائيل أن تبتذل كل ما في وسعها لمنع وقوع أي أعمال إبادة في قطاع غزة.

وجاء في بيان مشترك لمسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل والمفوضية الأوروبية أن قرارات «محكمة العدل الدولية ملزمة للأطراف وعليها الالتزام بها. ويتوقع الاتحاد الأوروبي تنفيذها الكامل والفوري والفعال».

كذلك رحبت إسبانيا - إحدى أكثر الدول الأوروبية انتقاداً لإسرائيل منذ بدء الحرب - بقرار المحكمة.

وأعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على هامش جولتها في شرق أفريقيا عن دعمها للتدابير التي أمرت المحكمة الدولية إسرائيل بتنفيذها لتوفير المزيد من الحماية المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي موسكو، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الجمعة، إن «اعتراف محكمة العدل الدولية بحجم معاناة السكان المدنيين في غزة يجعل من المبرر إثارة قضية الإبادة الجماعية، وهذا ما يؤكد صحة موقف موسكو، الذي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار».

وعلقت زاخاروفا عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الروسية، بالقول: «لقد اعترفت المحكمة، مؤقتاً، بأن حجم معاناة السكان المدنيين في غزة يبرر إثارة مسألة الإبادة الجماعية، وهذا يؤكد مرة

أخرى صحة موقف روسيا بشأن الحاجة إلى وضع حد فوري للعنف، وهو يقوم على قواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا والأخلاق العالمية».

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٥٧. سفير أوغندا بالأمم المتحدة: القاضية سيبوتيندي لا تمثل بلادنا الداعمة لفلسطين

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: صرح سفير أوغندا وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، أدونيا إيباري، لـ"القدس العربي"، اليوم الجمعة، أن القاضية الأوغندية جوليا سيبوتيندي، التي صوتت ضد الإجراءات الاحترازية في محكمة العدل الدولية، بموجب الشكوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، "لا تمثل موقف بلادي بشأن الوضع في فلسطين. تعرفون المواقف الدائمة لأوغندا في التصويت لصالح فلسطين في الأمم المتحدة". وأوضح في اتصال هاتفي مع "القدس العربي": "صحيح أن كل قضاة المحكمة لا يمثلون رسميا بلادهم لكن لا يصلون إلى المحكمة لولا دعم بلادهم، وقد عملت مجهودا كبيرا لانتخابها من قبل الجمعية العامة لتصبح قاضية في محكمة العدل الدولية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

### ٥٨. جنوب أفريقيا: لا يمكن تنفيذ أوامر العدل الدولية دون وقف إطلاق النار

الجزيرة - وكالات: رحبت جنوب أفريقيا بالإجراءات المؤقتة التي فرضتها محكمة العدل الدولية على إسرائيل، واصفة الحكم بأنه "انتصار حاسم لسيادة القانون ومنعطف مهم في البحث عن العدالة للشعب الفلسطيني". وقالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور -في مؤتمر صحفي أمام مقر المحكمة في لاهاي- إن بلادها فعلت كل ما يلزم لحماية أرواح آلاف الفلسطينيين في غزة. لكنها أضافت: "كنا نود من المحكمة أن تصدر قرارا بوقف إطلاق النار في غزة"، مؤكدة أنه لا يمكن تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية دون وقف إطلاق النار. وشددت باندور على أن بلادها تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتدعو إلى عدم فقدان الأمل. ودعت المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي، ووقف جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2024/1/26

## ٥٩. مقررّة أممية: "إسرائيل" لم تقدم تفسيراً مقنعاً لحربها على المدنيين في غزة

قالت فرانشييسكا ألبانيز المقررة الأممية الخاصة لحقوق الإنسان في فلسطين، إن محاكمة إسرائيل في محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب حرب إبادة في غزة تفتح عهداً جديداً في العلاقات بين الجنوب المستضعف والشمال المستقوي، وتسلط الضوء على حروب إبادة لم يعترف بها بعد.

وفي لقاء مطول مع موقع "٩٧٢+" الإسرائيلي قالت ألبانيز إن الحجج التي قدمها الادعاء الجنوب أفريقي في المحكمة كانت قوية في سعيها لإثبات وجود نية إسرائيلية مبيتة لارتكاب إبادة في غزة، وإن انبراء خبراء قانونيين من جنوب أفريقيا وأيرلندا للدفاع عن شعب ما زال يتعرض للاستعمار الاستيطاني ونظام الفصل العنصري الذي نكبت به جنوب أفريقيا سابقاً، قد أثر فيها أيما تأثير.

الجزيرة. نت، 2024/1/26

## ٦٠. البيت الأبيض: لا "تطورات وشيكة" بشأن صفقة المحتجزين في غزة

واشنطن - وكالات: أعلن البيت الأبيض الجمعة أن الولايات المتحدة تعمل على تسهيل التوصل إلى اتفاق آخر بشأن إطلاق سراح المحتجزين لدى حركة حماس في غزة، دون ترجيح حصول أي "تطورات وشيكة".

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين "لا يجب أن نتوقع أي تطورات وشيكة".

القدس العربي، لندن، 2024/1/27

## ٦١. غوتيريش يوجه بالتحقيق في ادعاءات مشاركة موظفين بالأونروا بهجمات تشرين الأول

نيويورك - بتر: وجّه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اليوم الجمعة، المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، للتحقيق بادعاءات مشاركة موظفين في الأونروا، بهجمات ٧ تشرين الأول. وتوعد غوتيريش، بفصل الموظفين وملاحقتهم جنائياً، في حال ثبتت مشاركتهم المزعومة بالهجمات.

الدستور، عمان، 2024/1/26

## ٦٢. منظمة الصحة العالمية تكذب ادعاءات "إسرائيل" بشأن "التواطؤ" مع حماس

الفرنسية: نفت منظمة الصحة العالمية، اليوم الجمعة، الاتهامات التي وجهتها إسرائيل لها أمس "بالتواطؤ" مع حركة المقاومة الإسلامية حماس خلال العدوان على قطاع غزة.

وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن "مثل هذه الادعاءات الكاذبة ضارة ويمكن أن تعرض للخطر موظفينا الذين يخاطرون بحياتهم لخدمة الضعفاء". وأضاف عبر منصة "إكس" أن المنظمة "باعتبارها وكالة تابعة للأمم المتحدة، فإنها محايدة وتعمل من أجل صحة ورفاه الجميع".

الجزيرة. نت، 2024/1/26

### ٦٣. وكالة "فيتش" تحذر من تداعيات توسع حرب غزة على دول الجوار بمن فيها مصر

رويترز - العربي الجديد: حذرت وكالة التصنيف الائتماني الأميركية العالمية "فيتش"، في تقرير لها اليوم الجمعة، من تداعيات توسع العدوان الإسرائيلي على غزة بالنسبة لاقتصادات دول الجوار. وترى الوكالة أن التداعيات الأوسع للصراع في غزة تزيد من المخاطر التي تواجه الدول المجاورة، مشيرة إلى أن الحرب طويلة الأمد في غزة وما يرتبط بها من انتشار الصراع إلى المناطق المجاورة يزيد من المخاطر التي تواجه الدول في المنطقة وخاصة مصر.

وتعتقد "فيتش" أن تدخل حركة الحوثي اليمنية سلب الضوء أيضاً على إمكانية تطور تداعيات الصراع في غزة "بطرق يصعب التنبؤ بها". وهي ترى أن الشركاء الأجانب قد يكونون على استعداد لزيادة الدعم لمصر لاستجابة للتداعيات المرتبطة بالصراع، وقد يتم توسيع برنامج صندوق النقد الدولي الخاص بها. لكن الوكالة تستبعد أن تتأثر إمدادات الطاقة والمياه والغذاء في الأردن بشكل كبير بسبب الوضع في البحر الأحمر، مرجحة أن يظل وضع التمويل الخارجي والأرصدة الخارجية للأردن متسقاً مع تصنيفه الائتماني الأخير.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/26

### ٦٤. مرتزقة من الدنمارك بالجيش الإسرائيلي والسلطات لا ترى ذلك "جريمة"

كوبنهاغن - ناصر السهلي: اعتبرت الدنمارك أن انضمام مواطنين دنماركيين كمرتزقة / متطوعين إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على غزة "ليس جريمة"، وقالت وزارة العدل في ردها على تقرير صحفي بأن ذلك "قانوني". وكانت هيئة البث العام الدنماركية "دي آر" قد كشفت عن التحاق مواطنين بجيش الاحتلال الإسرائيلي للمشاركة في الحرب على غزة. وفي تقريرين لـ"دي آر"، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، كُشف عن حالة ممنهجة لجلب المرتزقة عبر مؤسسات ومنظمات صهيونية فاعلة في الدول الاسكندنافية، وتعتبر هذه المرة الأولى التي تتناول فيها وسيلة إعلام دنماركية هذه الظاهرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/26

## ٦٥. زلة لسان من طالبة أمريكية مؤيدة لـ"إسرائيل" تورطها في إثبات الإبادة الجماعية بغزة

لندن- القدس العربي: أثارت طالبة مؤيدة لإسرائيل في إحدى الجامعات الأمريكية، ضجة واسعة على منصات التواصل بعد إقرارها أن ما يجري في قطاع غزة هو "إبادة جماعية"، قبل أن تستدرك ما قالتها وسط صيحات الاستهجان وعلامات الارتباك على وجهها. وفي اجتماع عقد مؤخراً لمجلس مدينة بيرلينغتون في ولاية فيرمونت الأمريكية، قالت الطالبة في جامعة فيرمونت، جوزيفينا ليت: "أود أن أستغل ما تبقى لدي من وقت لأعبر عن فزعي من حديث البعض عن الهولوكوست.. لا تستغلوا إبادات جماعية أخرى لوصف هذه الإبادة (في غزة)". وسط صيحات الاستهجان، أدركت الطالبة زلة اللسان التي وقعت بها، وبدت علامات الارتباك على وجهها، وأغلقت فمها بالورقة التي كانت بيدها.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

## ٦٦. خطة بريطانية لوقف دائم لحرب غزة بدلا من الهدنة

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إنه عرض -خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس- خطة للانتقال من هدنة مؤقتة لإدخال المساعدات وإطلاق سراح المحتجزين، إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وأوضح كاميرون -عبر تغريدة في حسابه بموقع إكس- أن الخطة تهدف إلى حل سياسي طويل الأمد، وتضم إقامة دولة فلسطينية. كما أبلغ كاميرون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة فتح المعابر، والسماح بدخول المزيد من الشاحنات المحملة بالمساعدات إلى غزة، وتنفيذ هدنة إنسانية فورية لمساعدة الفلسطينيين في قطاع غزة، الذين يعيشون وضعاً مأساوياً، يعقبها وقف دائم لإطلاق النار.

الجزيرة. نت، 2024/1/25

## ٦٧. الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي يعتزم زيارة "إسرائيل" خلال أسابيع

فرانس برس - العربي الجديد: أعلن الرئيس الأرجنتيني الجديد، خافيير ميلي، الذي اعتنق اليهودية الأرثوذكسية أخيراً، عزمه على زيارة إسرائيل، مندداً بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في كلمة ألقاها الجمعة أمام الجالية اليهودية في بوينوس آيرس. وقال ميلي في متحف الهولوكوست في العاصمة الأرجنتينية: "في الأسابيع المقبلة سأسافر إلى الأراضي المقدسة"، متحدثاً عن "فصل جديد

في الأخوة بين بلدينا"، بحسب تعبيره. وندد ميلي بالهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول، واصفاً إياه بأنه "شنيع ولا يُغتفر"، على حد وصفه.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/27

## ٦٨. هل استعدّ العرب لمرحلة ما بعد توقف إطلاق النار؟

### حسن نافعة

نُشرت مقالاتٌ عديدةٌ بشأن ما قد تنتهي إليه عملية طوفان الأقصى، وما أعقبها من حربٍ إسرائيليةٍ شاملةٍ على قطاع غزة، من نتائج. ولأن معظمها تناول "مرحلة ما بعد حماس"، فقد عكست هذه المقالات بشكل عام ميلا واضحا لدى معظم الكتّاب، خصوصا الإسرائيليين والغربيين، لفرضية أن إسرائيل ستخرج من الأزمة الراهنة منتصرة في النهاية، وأن الحرب التي أعلنتها على الشعب الفلسطيني كله، في القطاع وفي الضفة الغربية على السواء، ستنتهي حتما بتدمير "حماس"، وبإسقاط حكمها في غزة، وستمكنها ليس من استعادة أسراها المحتجزين في غزة فحسب، وإنما أيضا من إعادة فرض سيطرتها الأمنية على القطاع، حتى لو اضطرت تحت ضغوط دولية أو عربية لسحب قواتها العسكرية منه.

وبعد أكثر من ثلاثة أشهر ونصف على اندلاع هذه الأزمة الكبرى، ما زالت "حماس" صامدة، بل وقادرة أيضا على إلحاق خسائر بإسرائيل أكثر بكثير مما لحق بها من خسائر في أيٍّ من الحروب العديدة التي خاضها الجيش الإسرائيلي ضد الجيوش النظامية للدول العربية. لذا بدأت تظهر منذ أيام، وعلى استحياء شديد، مقالاتٌ تشكك في قدرة إسرائيل على تحقيق كل الأهداف التي أعلنت أنها تصرّ على تحقيقها، وأيضا لإظهار حجم ما قد تنطوي عليه الأهداف المعلنة من تناقض واضح، خصوصا التناقض بين هدف تدمير "حماس" في مقابل هدف استعادة جميع الأسرى وضمان عودتهم أحياء إلى إسرائيل. صحيحٌ أن الولايات المتحدة كانت، حتى كتابة هذه السطور على الأقل، لا تزال تتبنى بالكامل موقف ننتياهو الرفض الوقف النهائي للعمليات العسكرية، وتقتصر طلباتها من إسرائيل على مجرد تشجيعها على إبرام "هدن إنسانية مؤقتة"، أو تقليل الأضرار التي تصيب المدنيين جراء عملياتها العسكرية، غير أن مؤشرات جديدة بدأت تطفو تباعا على السطح، تؤكد استحالة أن تتمكن إسرائيل من تحقيق جميع أهدافها بالقوة المسلّحة، وبالتالي، ستضطرّ، آجلا أو عاجلا (على الأرجح عاجلا وليس آجلا)، للقبول بوقف نهائي لإطلاق النار والدخول مع "حماس" في مفاوضات غير مباشرة لإبرام صفقة شاملة لتبادل الأسرى والاتفاق على ترتيبات ما بعد وقف إطلاق النار.

من هذه الإشارات تصريحات رسمية صدرت أخيراً عن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، ونقلتها وسائل إعلام إسرائيلية تؤكد أنه لا يزال يرفض طلب "حماس" وقفاً نهائياً لإطلاق النار شرطاً لاستئناف المفاوضات في صفقة شاملة لتبادل الأسرى، لكنه أبدى استعداداً لقبول وقف نهائي لإطلاق النار، ولكن في حالة واحدة، حصوله على "ضمانات دولية موقّعة وغير قابلة للانتهاك". ومنها ما نقلته وسائل إعلام أميركية من تصريحات لمسؤولين في كل من البيت الأبيض ووزارتي الدفاع والخارجية، تفيد بأن الأجهزة المعنية في الإدارة الأميركية الحالية بدأت بالفعل في إجراء نقاش جاد في خيار الانسحاب الأميركي من سورية، في ضوء ما ظهر من احتمالاتٍ حتمية الانسحاب من العراق، والذي بدأ يلوح في الأفق فعلاً، ما يعني أن إدارة بايدن في طريقها إلى الاقتناع بعدم جدوى البقاء والتورّط في مواجهاتٍ بلا أهداف، خصوصاً في ضوء إصرار جماعة أنصار الله (الحوثيين) على استمرار غلق باب المندب في وجه البضائع الإسرائيلية المتّجهة إلى إيلات، طالما استمرّ الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وتلك تصريحات، إن صحّت، توحى بحدوث تغييرات هامة وحاسمة في الموقفين، الإسرائيلي والأميركي، وبأن نتياهو وبايدن بدأ يهيئان نفسيهما بالفعل لـ"النزول من فوق الشجرة".

توقّف القتال نهائياً خلال أيام أو أسابيع قليلة، كما توحى المؤشّرات السابق ذكرها، رغم أن احتمالات استئنافه وتحوّل المواجهات العسكرية الجارية حالياً على أكثر من ساحة في المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة ومفتوحة ستظلّ قائمة، على الأقلّ طوال الأسابيع الأولى من المفاوضات المتعلقة بتبادل الأسرى، ليست بالأمر المستبعد كلياً. وفي تقديري، سيكون التوقف النهائي للقتال في قطاع غزة، إن تم فعلاً في ظلّ الأوضاع الميدانية الراهنة، محصلة لتفاعل ثلاثة عوامل رئيسية:

**أولها:** يخصّ حركة حماس والشعب الفلسطيني، فقد أثبتت "حماس" قدرتها على التخطيط لعملية عسكرية كبيرة من نوع "طوفان الأقصى"، وعلى تنفيذها بأكبر قدر من الحرفية والجسارة، وتمكّنت من الصمود والتنسيق مع حركات المقاومة الأخرى لإلحاق خسائر فادحة بالجيش الإسرائيلي، ورفض الشعب الفلسطيني النزوح من أرضه وتمسّك بتراب وطنه، رغم كل ما تكبّده من تضحياتٍ هائلة نتيجة عمليات إبادة جماعية مارسها الجيش الإسرائيلي في مواجهته، في ملحمة أسطورية نادرة الحدوث في التاريخ. لذا يمكن القول، من دون أيّ مبالغة، إن "حماس" قادت الشعب الفلسطيني نحو انتصار حاسم في جولة مفصلية من جولات الصراع العربي الإسرائيلي الممتد.

**وثانيها:** يخصّ الولايات المتحدة، فهي بحاجة ماسّة إلى الهدوء وعدم تصعيد الصراعات العالمية والإقليمية في مرحلة صعبة، فخلال هذه العام ستجرى انتخابات رئاسية أميركية صعبة، يتوقع أن تحدّد مصير الولايات المتحدة ومستقبلها إلى فترة طويلة مقبلة، كانت إدارة بايدن قد قدّمت كل ما



تستطيع من دعم عسكري وسياسي واقتصادي لتمكين إسرائيل من تحقيق انتصار حاسم، لكن فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة، وارتكابه جرائم حرب وإبادة جماعية، انعكسا سلبا على الإدارة الأميركية الحالية، وقلصا كثيرا من فرص بايدن بالفوز في هذه الانتخابات. لذا لا أستبعد أن يكون التلويح بسحب القوات الأميركية من سورية أحد أدوات الضغط التي مارسها بايدن لإجبار نتياهو على تغيير مواقفه المتشددة واليائسة.

**وثالثها:** يخصّ الوضع الداخلي في إسرائيل، فقد تفاقمت الصراعات داخل إسرائيل بسبب تصاعد ضغوط عائلات الأسرى الذين بدأوا يدركون أخيرا أن جيشهم "الذي لا يُقهر" بات عاجزاً عن إعادة أبنائهم أحياء، كما تفاقمت ضغوط عائلات قتلي الجيش الإسرائيلي الذين تتزايد أعدادهم باضطراد في حرب استنزاف تبدو بلا نهاية. ولأن "طوفان الأقصى" ضرب إسرائيل بعد فترة قصيرة من إعصار "التعديلات القضائية"، يبدو أن المجتمع الإسرائيلي مرّ بحالة من فقدان الوعي والتوازن، قبل أن يتمكن من الاستفاقة، ويصبح قادرا على رؤية الوقائع المرّة على الأرض، والتي تجبره على تجرّع كأس الهزيمة.

ماذا بعد أن يتوقف القتال؟ وكيف ستُدار المفاوضات التي ستبدأ عقب هذه الخطوة الحاسمة؟ هل ستقتصر على موضوع تبادل الأسرى، وبالتالي إخلاء السجون الإسرائيلية من كل المعتقلين الفلسطينيين مقابل الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين في القطاع، أم ستتوسّع لتشمل مجمل الأوضاع المتعلقة بتسوية القضية الفلسطينية، وربما مجمل الأوضاع المتعلقة بتسوية الصراع العربي الإسرائيلي ككل، والتطرّق كذلك لمعادلات الأمن الجديدة التي ينبغي رسمها في المنطقة؟ تلك كلها أمور لم ينشغل بها كثيرون، خصوصا الأطراف الرسمية العربية، ربما لأن غالبيتهم لم يتصوّروا قط أنه يمكن لمسار الأحداث أن يتّجه في أي يوم نحو وجهةٍ تصبح فيها "حماس" قادرة على إنجاز انتصار حقيقي ومؤكّد في مواجهة إسرائيل. لذا على جميع الأطراف العربية أن تدرك في تلك اللحظة الحساسة والحاسمة من تاريخ المنطقة أن الشعب الفلسطيني كله هو البطل الفعلي والمنتصر الحقيقي في هذه الجولة من الصراع، كما عليها أن تدرك أن أخطر ما يمكن أن يحدث في مرحلة ما بعد توقف القتال أن تواصل بعض الأطراف رسم مواقفها استنادا إلى مواقف تجسّدها خصومات فكرية وسياسية سابقة مع "حماس". ويقيني أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لاستغلال هذه الثغرة إلى أقصى مدى ممكن، وإقناع حلفائها من الأنظمة العربية بأن "حماس"، المزهوة بما أنجزته في هذه الجولة، ستشكل خطرا كبيرا عليها في المستقبل، وذلك محض هراء وافتراء. صحيح أن "حماس" لا تمثّل الشعب الفلسطيني كله، لكنها جزءٌ أصيل منه، وبالتالي، لا يكتمل التمثيل الحقيقي للشعب الفلسطيني بدونه، فعزل "حماس" والعمل على تعميق الخلافات والمخاوف المتبادلة بينها وبين بقية

الفصائل والأطراف، خصوصا السلطة الفلسطينية، لن يخدم القضية الفلسطينية أبداً، وسوف يضعف الموقف العربي كثيرا في مرحلة ما بعد الوقف الدائم لإطلاق النار. لا أستطيع أن أمنع نفسي من التفكير في ما جرى للعالم العربي وفيه في أعقاب حرب أكتوبر، فقد انتهت هذه الحرب عن نصر عسكري عربي واضح، غير أن بعض القيادات السياسية في العالم العربي، خصوصا الرئيس أنور السادات، عجز عن استثمار هذا النصر الكبير والبناء فوقه، ومن ثم أدار المفاوضات اللاحقة بطريقة أدت، في نهاية المطاف، إلى توالي اتفاقيات السلام والتطبيع المنفرد مع إسرائيل، ما أفضى إلى هزيمة عربية شبه كاملة. ولولا بروز محور المقاومة المسلحة، وتنامي دوره في مرحلة لاحقة، لتحوّلت إلى هزيمة عربية شاملة، ولتّمت تصفية القضية الفلسطينية نهائياً.

ثلاث قضايا يجب ألا تتجح إسرائيل في الفصل بينها أبداً، ومن ثم على جميع الأطراف الفلسطينية والعربية أن يصرّوا على الربط العضوي بينها في كل مراحل المفاوضات، والتي يتوقّع أن تطول كثيراً، ربما إلى ما بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، ثم الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المتوقعة: صفقة الأسرى، وإعمار غزة، والتسوية الشاملة والنهائية للقضية الفلسطينية، صفقة غزة يجب أن ترتبط عضوياً ليس بالطريقة التي سيتم بها إعمار غزة وإنهاء الحصار المفروض عليها فحسب، ولكن أيضا بوجود خطة مضمونة من مجلس الأمن لتسوية شاملة ونهائية للقضية الفلسطينية تكون مقبولة من الشعب الفلسطيني بممثليه الحقيقيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/27

## ٦٩ . خط نهاية نتنياهو

عبد الحليم قنديل

لا يزال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يريد القضاء على حركة حماس، بينما الأخيرة، ومعها . للمفارقة . أطراف فلسطينية وإقليمية ودولية، بعضها يعارض حماس ويكره سيرتها، وأخرى تحشرها عنوة في خانة الإرهاب، وكلها تتمنى أيضا الخلاص من نتنياهو، الذي يقول ببساطة، إن ما بعد حكمه سيكون نهاية الإسرائيليين بالضبط.

وحتى الإدارة الأمريكية، لا تخفي ضيقها من نتنياهو، الذي يوجه الصفعة تلو الصفعة للرئيس الأمريكي جو بايدن، ويتصرف في أموال أمريكا وسلاحها، كأنه صاحب الأمر والنهي والسلطان، ولا يبالي بنصائح بايدن، وهو شريكه الكامل في حرب الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، فلا هو . أي نتنياهو . يريد الحد من انفلات وهمجية المستوطنين في الضفة، ولا هو يفرج

عن عائدات ضرائب الفلسطينيين المستحقة لسلطة رام الله، ولا هو يقبل الانتقال إلى ما تسميه واشنطن بالمرحلة الثالثة من الحرب في غزة، والحد من موجات القصف الوحشي، وتقليل أعداد الضحايا من المدنيين الأبرياء العزل، ولا يبدي تجاوزا من أي نوع مع خطط بايدن المعلنة لفترة ما بعد الحرب، على الرغم من أن واشنطن لا تريد أي دور لحركة حماس في اليوم التالي للحرب، وتريد دورا لسلطة رام الله في إدارة غزة، وهو ما يرفضه نتنياهو قطعيا، ويرفع شعار لا حماسستان ولا فتحستان، ويريد أن تكون فلسطين التاريخية كلها . من غرب نهر الأردن حتى ساحل المتوسط . تحت الإدارة الأمنية المباشرة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ومن دون السماح بإقامة دولة فلسطينية ما دام في الحكم، وهو ما يبرك كل مناقشات الإدارة الأمريكية مع النظم العربية التابعة والمتعاونة، فواشنطن تريد دورا لهؤلاء في إعادة إعمار غزة بعد الحرب، وبعض هؤلاء يشترطون وجود مخطط ما لإقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة، وهو ما تبدو الإدارة الأمريكية ميالة إليه، ربما حتى تعيد نفخ الروح في عمليات التطبيع بين إسرائيل ودولة خليجية بعينها، ونتنياهو يفسد عليهم كل الاتفاقات الضمنية، بما فيها مساعي جلب أدوار أمنية لدول عربية في دولة فلسطينية منزوعة السلاح الحربي، ولا يتاح لها غير الاستعانة بقوة شرطة محلية، بينما نتنياهو يركب رأسه، ويصر على نفي أي وجود فلسطيني في غزة والضفة والقدس، ويقدم نفسه لجمهوره الإسرائيلي كبطل استقلال، وكأنه نعمة الرب كما المعنى الحرفي للقبه في اللغة العبرية، لا يأبه لضغوط ولا لنصائح ولا لاقتراحات واشنطن، ويخوض ما يسميه حرب الاستقلال الثانية، ويضع نفسه في مكانة مساوية لمؤسسي كيان الاحتلال، ويعتبر نفسه أهم شخصية في تاريخ الكيان والصهيونية بعد ثيودور هرتزل وديفيد بن غوريون، فهو أطول رؤساء وزراء إسرائيل عمرا في منصبه، وتتتابه روح عجرفة شخصية، يهزأ بها من الرئيس الأمريكي، ويضعه في مكانة أدنى من أدوار إيتمار بن غيرير وبتسلئيل سموتيريتش وميري ريغيف، وغيرهم من مهرجي وبلطجية الصهيونية الدينية، وهو ما يتبرم منه بايدن، الذي يؤرقه فشل إسرائيل وأمريكا الحربي، حتى اليوم، وعدم المقدرة على تحقيق الأهداف الموعودة، رغم اقتراب الحرب حثيثا من نهاية شهرها الرابع، ومن دون أن يفتر الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني تحت مطارق حرب الإبادة، ولا أن يتراجع الأداء القتالي المبهز المذهل لفصائل المقاومة الفلسطينية، ولا أن تخف الخسائر البشرية العسكرية الإسرائيلية الثقيلة.

إدارة بايدن تريد أن تتعامل مع الحقائق ببراغماتية تتقبل الإخفاق سعيا لتجاوزه لاحقا، وأن تضمن لربيبتها إسرائيل مصيرا أفضل مما تذهب إليه، لكن نتنياهو يضرب باعتبارات واشنطن عرض الحائط، وكله ثقة بأن الدعم الأمريكي لن ينقص سنتا، وأن تدفقات الأسلحة والصواريخ والقنابل والذخائر الأمريكية إلى الميدان لن تتوقف لثانية.

نتتياهو جرب هذا من قبل ونجح فيه، فلم تكن بينه وبين الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما كيمياء مودة شخصية، وختم أوباما عهده بالتصويت عمليا لصالح قرار في مجلس الأمن، يدين الاستيطان في الضفة الغربية، لكن أوباما الغاضب النافر من نتتياهو، قرر في آخر أيامه في البيت الأبيض، أن يلزم خلفاءه بتقديم 38 مليار دولار دعما عسكريا للكيان الإسرائيلي، وكان لأوباما كاريزما، بينما رجله وتابعه باين شخص باهت مترهل الحركة، ويبدو كروبوت بدائي، يلاحقه الفشل أينما حل وارتحل، وتعوزه المقدرة على مواجهة نتتياهو، واللوبي الصهيوني المساند له في أمريكا، ولا يملك النطق بكلمتي وقف الحرب، خصوصا مع تدافع شهور الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، ومخاوف باين . العجز . من فشل وارد في تجديد رئاسته، مع التقدم الكاسح لخصمه اللود دونالد ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري المنافس، والاتساع النسبي لرقعة المناهضين في حزب باين الديمقراطي لعجزه عن لجم مجازر ووحشية إسرائيل، ووقف تدهور مكانة أمريكا الدولية والأخلاقية، أو حتى الحيلولة دون اتساع جغرافيا الحرب في الشرق الأوسط، وتوريط أمريكا ذاتها في توسيع الحرب بالهجمات على الحوثيين في اليمن، وعلى أنصار إيران في العراق وسوريا، وهو ما قد يضيف إلى أمل نتتياهو في كسب الرهان، فهو ينتظر قدوم ترامب الأفضل للكيان الإسرائيلي من باين، وجوهر رهان نتتياهو، أن باين قد يذهب إلى مزبلة التاريخ قبله، وهو ما يفسر إصراره على القول، إن حربه سوف تتواصل طوال عام 2024، وإن كان خفض المدة المتبقية من الحرب إلى ستة شهور في ما بعد، فهو الآخر مرتبك، وتحركه غرائز البقاء في السلطة لا حسابات العقل، ويرغب في تحقيق أو اصطناع أي صورة لأي نصر، حتى لو كان المقابل إشعال المنطقة برمتها، والاندفاع إلى حرب مع حزب الله في الشمال، رغم معارضة الأمريكيين والأوروبيين، وهو لا يقيم وزنا من أصله للأوروبيين ولا للاتحاد الأوروبي، ويعتبرهم أو أغلبهم حلفاء بالإجبار للكيان الإسرائيلي، ولا مانع عند حكومته من احتقار مناقشاتهم، على طريقة ما جرى في جلسة أخيرة للاتحاد الأوروبي، مع وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن وفلسطين، كان موضوعها مناقشة ترتيبات إقامة دولة فلسطينية بعد النهاية المفترضة للحرب الجارية، وفاجأهم إسرائيل كاتس وزير خارجية نتتياهو الجديد، ولم يتكلم بحرف في الموضوع المطروح، بل بدا كأنه يصدر لهم الأوامر، وعرض عليهم تمويل إقامة جزيرة صناعية شرق البحر المتوسط، ينقل إليها الفلسطينيون جماعيا من غزة! ولم يرد عليه أحد من مسؤولي الاتحاد الأوروبي الحاضرين، وكأنهم التقموا حجرا ثقيلًا.

والمحصلة ببساطة، أن نتتياهو لا يخشى من ضيق الأمريكيين ولا الأوروبيين، ويتعامل معهم كأنه سلطان الباب العالي، ولا يأبه بتوريطهم في جرائمه، ويتصرف مع حكوماتهم تصرف المالك في ما

يملك، وكل هؤلاء عنده محض تفاصيل جانبية وهامشية، بينما الموضوع الأساسي الذي يشغله في مكان آخر، ومع خصم عنيد هو الشعب الفلسطيني ومقاومته الضارية، خصوصاً بعد تضاعف معدلات الخسائر لضباطه وجنوده، على طريقة ما جرى قبل أيام في مخيم المغازي وفي خان يونس، حين قتل 24 ضابطاً وجندياً من جيش الاحتلال دفعة واحدة، مع أضعاف عدد القتلى من المصابين والجرحى والمعاقين، في ما وصفه نتتياهو بأنه يوم الكارثة، الذي سعد بقتلى إسرائيل وجرحاها إلى ما يفوق العشرين ألفاً. بأرقام الإعلام الإسرائيلي. منذ هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول المزلزل، وما من خيار أمام نتتياهو حسب كتالوجه، سوى أن يرد بمضاعفة قتل المدنيين الفلسطينيين، وهدم بيوتهم وحياتهم وإجبارهم على المزيد من النزوح، ومن دون أن تبدو لذلك نتائج مضمونة في التقدم لأهداف الحرب الأصلية، فليس بوسع جيش الاحتلال القضاء على كتائب القسام وأخواتها من حركات المقاومة المسلحة، ولا بوسعه فك ألغاز خرائط الأنفاق المتشعبة، ولا ضمان أي إقامة آمنة للمحتلين في غزة، ولا استعادة الأسرى الإسرائيليين والأمريكيين بالقوة المسلحة، وهو ما يدفعه لمناورات التفاف على المأزق المستحکم، وتجريب طرح مبادرات على الوسطاء، من نوع مبادرته لاقتراح هدنة لمدة شهرين، يجرى فيهما تبادل الأسرى على مراحل، وهو ما ترفضه قطعياً حركة حماس، وتصر على وقف العدوان نهائياً قبل صفقات تبادل الأسرى، وعلى الانسحاب الكامل لجيش الاحتلال، وإنهاء أي خطط لإقامة منطقة عازلة على حدود غزة، وتراهن على تكثيف الضغط الداخلي في الكيان على نتتياهو، وإرغامه على ابتلاع أوهامه، وتحويل هدفه في القضاء على حماس إلى مسار معاكس، عنوانه القضاء على نتتياهو، ودفعه لبلوغ خط النهاية القاتلة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

## ٧٠. هل صحيح أن حماس خسرت 95 في المئة من صواريخها؟

### ليلاخ شوفال

مرت 110 أيام على بدء القتال بين إسرائيل وحماس، ويقدر جهاز الأمن بأن مخزونات الصواريخ التي لدى المنظمة قلت بشكل كبير، وتقدر ببضع مئات فقط كما علمت "إسرائيل اليوم". وحسب التقدير، في بداية القتال كان بحوزة حماس نحو 20 ألف صاروخ وقذيفة هاون لمديات مختلفة، معظمها بالمدى القصير. في الساعات الأربعة الأولى من هجمة 7 أكتوبر، أطلقت حماس نحو 3 آلاف صاروخ وقذيفة هاون إلى أراضي إسرائيل، وبالإجمال في كل فترة القتال اقتحم أراضي إسرائيل نحو 9 آلاف صاروخ. ولغرض المقارنة، في 34 يوماً من حرب لبنان الثانية أطلق نحو إسرائيل 4,400 صاروخ، وفي 51 يوماً من حملة "الجرف الصامد" أطلق نحو 4,500 صاروخ.

وحسب التقديرات، غير قليل من الصواريخ التي أطلقتها حماس سقطت في أراضي القطاع، لذا فإن عدد الصواريخ التي أطلقت عملياً أكثر من 9 آلاف. وما ساهم في تقليص مخزونات الصواريخ لدى حماس، عمليات صيد الصواريخ التي قام بها الجيش الإسرائيلي، إذ نجح في ضرب غير قليل من الصواريخ من الجو ومن الأرض، مما قلص مخزونات الصواريخ في القطاع.

ويتواصل صيد الصواريخ هذه الأيام أيضاً في كل أرجاء القطاع، وحتى في شمال القطاع الذي خرجت منه أغلبية القوات، ويواصل الجيش الإسرائيلي تصفية الصواريخ ووسائل إطلاقها. في الأيام الأخيرة مثلاً، بلغ الجيش الإسرائيلي بأن المقاتلين عملوا في مجال شخصت فيها نار صاروخية هذا الأسبوع نحو غلاف غزة، وعثرت على مجال إطلاق الصواريخ. كما عثر الجيش في الأيام الأخيرة على منصة إطلاق صواريخ مشحونة في حي زيتون في منطقة المغازي.

إضافة إلى محاولات العثور على الصواريخ ومنصات إطلاقها، يعمل الجيش أيضاً على ضرب المنصات بعد أن تطلق الصواريخ نحو إسرائيل. هكذا مثلاً، في ليلة شهدت إطلاق 25 صاروخاً إلى “تيفوت” الأسبوع الماضي، دمر الجيش الإسرائيلي المنصات التي أطلقت منها.

بسبب انخفاض دراماتيكي في عدد الصواريخ التي لدى المنظمات في القطاع، قد نرى بأن النار نحو إسرائيل قلت جداً، وذلك بسبب “تقنين الذخيرة” من قبل المنظمات لأجل مواصلة تهديد الجبهة الإسرائيلية الداخلية لفترة طويلة. وفي الأيام الأخيرة، تطلق حماس صواريخ قليلة كل يوم، معظمها إلى غلاف غزة، أما الموجهة نحو المركز وإلى مسافات أبعد فتتم في أحيان بعيدة.

#### “تحدي اليوم التالي”

لتقليص قدرة حماس على مواصلة إنتاج الصواريخ في ظل القتال وتقليص قدراتها على إطلاق الصواريخ في اليوم التالي، بات الجيش الإسرائيلي يركز على مواقع إنتاج الصواريخ. وهكذا مثلاً عثر ودمر عشرات الماكينات والمخارط لإنتاج الصواريخ ووسائل القتال في الأيام الأخيرة في حي الزيتون شمالي القطاع، وكذا في أماكن أخرى في القطاع. وفي الفترة الأخيرة، علم بتدمير مصانع ومواقع مركزية من إنتاج حماس، الكثير منها تحت سطح الأرض بعشرات الأمتار.

فضلاً عن ذلك، يشير الجيش إلى أنه لا مفر من إيجاد حل لمسألة رفح ومحور فيلادلفيا لمنع استمرار تعاظم قوة حماس بالصواريخ وبالوسائل القتالية الأخرى من أجل تقليص النار في المستقبل. ولكن ليس واضحاً بعد كيف يمكن التغلب على هذا اللغم في هذه المرحلة من القتال، في ضوء معارضة شديدة من جانب المصري.

بدأ الجيش يحاول إعادة سكان شمال غلاف غزة، في البلدات التي تبعد 4 - 7 كيلومترات عن القطاع. لكن ما دام القتال مستمراً، فلن يضمن الجيش للسكان وقف الصواريخ أو قذائف الهاون بين

الحين والآخر، ويحاول تنسيق التوقعات مع السكان وقول الحقيقة لهم والإيضاح بأنهم حين يعودون إلى بيوتهم سيطلبون بالركض نحو المجالات المحصنة حتى بعد ثلاثة أشهر ونصف من القتال.  
**صواريخ حماس في أرقام:**

20 ألف صاروخ كانت لحماس قبل 7 أكتوبر.

3 آلاف صاروخ أطلقت إلى إسرائيل في 7 أكتوبر.

6 آلاف صاروخ آخر أطلق إلى إسرائيل في أثناء القتال.

11 ألف صاروخ دمر أو سقط في أراضي القطاع.

بضع مئات من الصواريخ، معظمها بالمدى القصير بقيت في قطاع غزة.

إسرائيل اليوم 2024/1/26

القدس العربي، لندن، 2024/1/26

٧١. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/1/26